

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
فرع: محاسبة وجباية  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي  
تحت عنوان:

## فعالية الاقتطاع من المصدر في النظام الضريبي الجزائري

— دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023). —

تحت إشراف:

- د.ولهي بوعلام

من إعداد الطالبان:

- بوخاري عبدالعزيز

- ضباب عبدالله

### لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي . جامعة محمد بوضياف المسيلة .	الاستاذ: إلياس شوبار
مقررا و مشرفا	أستاذ التعليم العالي . جامعة محمد بوضياف المسيلة .	الاستاذ: ولهي بوعلام
ممتحنا.	أستاذ التعليم العالي . جامعة محمد بوضياف المسيلة .	الاستاذ: محمد صالح جمعي

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



### كلمة شكر

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذه المذكرة فهو ولي  
التوفيق

.الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

يسعدنا بأن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام  
للأستاذ الفاضل الدكتور ولهي بوعلام الذي مهد لنا

طريق

الوصول إلى المبتغى من خلال توجيهاته، كما لا ننسى

أن نتقدم بالشكر أيضا للموظفين

بمديرية الضرائب على التسهيلات

.فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله

آمين



## الإهداء:

أهدي ثمرة هذا البحث إلي لمن قال فيهم:

(( وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ))

صدق الله العظيم

إلى من كانت الجنة تحت قدميها أمي أطال الله في عمرها

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي التي ساندتني ودعمتني في إكمال الدراسة

إلى أولادي: آلاء، معتصم عبدالمؤمن، رتييل.

إلى إخوتي وأخواتي وأزواجهم وزوجاتهم وأولادهم كل باسمه.

إلى جميع أصدقائي و زملائي في العمل

لكل هؤلاء أهدي لهم هذا العمل

عبدالعزیز بوخاري

الاهداء:

أهدي ثمرة هذا البحث إلى من قال فيهم الرب عزوجل

(( ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ))

صدق الله العظيم

الوالدين الكريمين حفظهم الله ورعاهم وأطال في أعمارهم

وأهديه إلى إخوتي وأخواتي وإلى جميع أفراد العائلة الكريمة.

كما لا أنسى ان أهدي هذا العمل إلى الزوجة الكريمة وشكرها على دعمها طوال المشوار.

عبدالله ضباب

الهدف من هذا البحث إبراز فعالية نظام الاقتطاع الضريبي من المصدر في زيادة الإيرادات الجبائية وتقليل مستويات التهرب الضريبي من جهة والتقليل من العبء الضريبي من جهة أخرى، باعتبار أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي يفتح المجال أمام التلاعب في التصاريح الجبائية، وبعد تحليل البيانات المتحصل عليها من طرف المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة من الفترة الممتدة من 2019-2023، توصلنا إلى أن الضرائب والرسوم التي تقتطع وفق نظام الاقتطاع من المصدر تساهم في الإيراد الجبائي لولاية المسيلة وحدها تفوق النصف وذلك بمقارنتها بالضرائب والرسوم الأخرى التي تخضع للنظام التصريحي، والتي تعتبر حصيلتها الجبائية جد منخفضة مقارنة باتساع وعائها الضريبي وكذا زيادة في عبئها الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** الاقتطاع من المصدر، التحصيل الضريبي، العبء الضريبي.

**Abstract:**

The aim of this research is to highlight the importance of the source deduction system in increasing tax revenues, reducing levels of tax evasion on the one hand, and minimizing the tax burden on the other. The Algerian tax system is a declarative system, which opens the door to manipulation of tax declarations. After analyzing the data obtained by the state directorate of taxation for the governorate of M'SILA from the period 2019-2023, we found that taxes and fees deduction under the source deduction system contribute more than half of the tax revenue in the state of M'SILA alone, comported to other taxes and fees that are subject to the authorization system. The tax collection is very low compared to the breadth of its tax base and the increase in its tax burden.

**Keywords:** truncate the source, tax collection, tax burden.

رقم الصفحة	العنوان
I	كلمة شكر.....
II	إهداء.....
IV	الملخص.....
V	فهرس المحتويات.....
VII	قائمة الجداول والأشكال.....
أ	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للنظام الضريبي</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: التعريف بالضريبة والنظام الضريبي.
03	المطلب الأول: مفهوم الضريبة وخصائصها.
04	المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة وأهدافها.
06	المطلب الثالث: تصنيف الضرائب وتمييزها والمقارنة بينها.
09	المطلب الرابع: أنظمة الاخضاع.
13	المبحث الثاني: الضرائب المحصلة عن طريق الاقتطاع من المصدر في النظام الضريبي في الجزائر.
13	المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي.
19	المطلب الثاني: الضريبة على أرباح الشركات
22	المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد
27	المبحث الثالث: آلية الاقتطاع من المصدر كآلية للتحصيل الضريبي.
27	المطلب الأول: التعريف بالتحصيل الضريبي.
27	المطلب الثاني: الاقتطاع من المصدر كآلية للتحصيل الضريبي.
28	المطلب الثالث: باقي الطرق المطبقة في التحصيل الضريبي.
31	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر.</b>	
33	تمهيد.
34	المبحث الأول: مديرية الضرائب لولاية المسيلة.
34	المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

35	المطلب الثاني: دور ومهام مديرية الضرائب لولاية المسيلة.
42	المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لنظام الاقتطاع من المصدر لولاية المسيلة.
42	المطلب الأول: مرحلة التحضير للدراسة.
42	المطلب الثاني: فعالية نظام الاقتطاع من المصدر.
48	المطلب الثالث: معوقات الاقتطاع من المصدر.
49	خلاصة الفصل
51	خاتمة
55	قائمة المراجع

قائمة الجداول والأشكال:

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	الجدول التصاعدي الشهري الخاضع للضريبة	15
02-01	معدلات الاقتطاع من المصدر ( الضريبة على أرباح الشركات )	21
03-01	كيفية حساب أقساط IBS وتاريخ التسديد	22
01-02	تطور التحصيل الضريبي السنوي الاجمالي لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023).	42
02-02	الإيرادات المفصلة للاقتطاع من المصدر.	43
03-02	تفصيل معظم الإيرادات خلال الفترة من 2019 الى 2023.	43
04-02	النسب المئوية لضرائب الاقتطاع من المصدر المحصلة خلال الفترة 2019-2023 لولاية المسيلة.	48

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01-02	بنية الإيرادات الجبائية الاجمالية في ولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.	44
02-02	بنية الإيرادات الجبائية المفصلة في ولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023	44
03-02	بنية الحصيلة الجبائية للضريبة على الدخل الاجمالي بولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.	45
04-02	تبين الدوائر النسبية التالية نسبة كل نوع من الضريبة من مجموع الإيرادات الإجمالية.	46

## مقدمة عامة

إن أهم ما تسعى وتسمو إليه أي دولة هو تحقيق الرفاهية الاقتصادية والتنمية وهذا في سبيل إعطائها صورة حقيقة تعبر عن مكانتها في المجتمع الدولي ومن خلال الاستفادة من امكانياتها الاقتصادية المحمية وتوجيهها بالطريقة الملائمة التي تمكنها من خلق فرص عمل لمواطنيها وتشجيع رؤوس الاموال وتنشيط المشاريع و الاستثمارات ومن بين أهم طرق تحقيق التنمية الاقتصادية فرض الضرائب والرسوم.

حيث تلجأ الحكومات إلى اعتماد الضرائب على أنها أحد أهم دعائم الناتج الوطني، لذا فإن مساعي تفعيل النظام الضريبي هو الوصول به إلى مستوى الكفاءة، فهو موضوع اهتمام دول العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء، وذلك من خلال التقييم الدوري لتصحيح الاختلالات التي تنتج عن قصور القوانين في توزيع العبء الضريبي بشكل عادل وشامل والبحث عن سبل توسيع الوعاء الضريبي من خلال التقليل من أسباب التهرب والتجنب والغش الضريبي.

وعلى غرار دول العالم تنتهج الجزائر نظاما ضريبيا خاصا بها يتشكل من ضرائب مباشرة تتعلق بالدخل والثروة وضرائب غير مباشرة تتعلق بالإنتاج والسلع والخدمات، ومن أهم الضرائب التي تعتمد عليها الدولة في تمويل الخزينة العمومية هي الجباية البترولية دون أن ننسى الأصناف الأخرى للجباية كالجباية العادية المرتبطة بالنشاط والجباية الجمركية التي تحصل على السلع والخدمات والأشخاص الداخلة أو الخارجة من الإقليم الجمركي.

ومن بين الآليات للتحصيل الضريبي آلية الاقتطاع من المصدر في تحصيل الضريبة الأكثر شيوعا والتي تمثل في ضرائب على الدخل الإجمالي صنف الأجور والمرتببات، وكذا ضرائب على الدخل الإجمالي صنف رؤوس الأموال المنقولة.

أولا: إشكالية البحث:

1- السؤال الرئيسي:

ما مدى فعالية نظام الاقتطاع من المصدر في تحسين الإيرادات الجبائية بمديرية الضرائب لولاية المسيلة؟.

2- الأسئلة الفرعية:

وفي ضوء هذه الإشكالية تبرز لنا عدة أسئلة فرعية من أبرزها:

- ما هو التحصيل الجبائي؟ وكيف يتم التحصيل الجبائي وفقا لآلية الاقتطاع من المصدر؟
- ماهي أهم الضرائب التي تحجز من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال 2019-2023 ؟

- ما هي الصعوبات التي تواجهها الإدارة الضريبية في عملية التحصيل الجبائي بصفة عامة والاقتطاع من المصدر بصفة خاصة ؟

ثانيا: الفرضيات:

ولإجابة على التساؤلات السابقة نطرح الفرضيات التالية.

### 1- الفرضية الرئيسية:

إن اعتماد طريقة الاقتطاع من المصدر كألية لتحصيل بعض الضرائب تساهم بشكل فعال في تحسين الإيرادات الجبائية لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.

### 2- الفرضيات الفرعية:

- حسب أسلوب طريقة الاقتطاع من المصدر يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهاز معين بمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الاشخاص الذين عليهم حقوق وتوريدها إلى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة.
- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور والمرتبات تساهم وبشكل كبير في الإيرادات الجبائية المحصلة بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023 .
- توجد صعوبات تواجه عملية التحصيل الضريبي بصفة عامة والتحصيل عن طريق الاقتطاع من المصدر بصفة خاصة.

ثالثا: مبررات اختيار البحث:

### 1- مبررات موضوعية:

- أهمية السياسة الجبائية ضمن المنظومة الاقتصادية والاجتماعية.
- إبراز دور وتأکید آلية الاقتطاع من المصدر في تعظيم الإيرادات.

### 2- مبررات ذاتية:

- الرغبة الشخصية للبحث عن هذا الموضوع وذلك من أجل المعرفة الجيدة في هذا البحث الشيق، وتخصصنا في هذا المجال مما دفعنا للبحث فيه والاطلاع عليه أكثر. كونه من المواضيع التي تتبثق من صميم تخصص المحاسبة والجبائية.

رابعا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في المكانة التي تحتلها الضرائب كإيرادات لخزينة الدولة، عن طريق تعظيم الإيرادات الجبائية ومحاربة التهرب الضريبي عن طريق تجاوز مع مساعي الإدارة الجبائية في تحقيق فعالية الاقتطاع من المصدر في تحصيل الضرائب.

**خامسا: أهداف البحث:**

- 1- محاولة فهم فعالية نظام الاقتطاع من المصدر في تمويل الخزينة العمومية.
- 2- محاولة إظهار فعالية نظام الاقتطاع من المصدر.
- 3- توضيح أهم الضرائب التي تحجز عن طريق الحجز من المصدر.

**سادسا: حدود الدراسة:**

- 1- الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة الممتدة من 2019 الى 2023.
- 2- الحدود المكانية: تمثلت في مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

**سابعا: منهج البحث:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

- 1- **المنهج الوصفي:** للتعريف بالمفاهيم النظرية التي تتعلق بالتحصيل والضريبة.
- 2- **المنهج التحليلي:** تم استخدامه في الجانب التطبيقي من خلال استقراءنا للمعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث وذلك بغية إبراز آلية الاقتطاع من المصدر كأداة لتحصيل الضرائب.

**ثامنا: الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث أو بجانب منه لاسيما نظام الاقتطاع من المصدر، حيث نجد من بين الدراسات:

- 1- دراسة سماعين عيسى، تطبيق طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، هي عبارة عن مقال ضمن مجلة القانون العقاري، العدد 15، 2021، حيث خلصت الدراسة إلي أن الإدارة الجبائية الجزائرية تنتهج خليطا من عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبحسب طبيعة الشخص المفروضة عليه هذه الضريبة.
- 2- دراسة سلطاني سمير، خالد مصطفي، بيبس شاوش فاطمة الزهراء، فعالية نظام الاقتطاع من المصدر في تعظيم الإيرادات الجبائية، دراسة حالة الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجر بولاية تلمسان، هي عبارة عن مقال ضمن مجلة ASJP، العدد 21، 2022، حيث خلصت الدراسة إلي نتيجة مفادها أن الضريبة على الدخل الإجمالي/ صنف الأجر تساهم في الإيراد الجبائي لولاية تلمسان بنسبة تفوق النصف بسبب خضوعها لنظام الاقتطاع من المنبع، عكس الضرائب والرسوم الأخرى التي تخضع للنظام التصريحي والتي تعتبر حصيلتها الجبائية جد منخفضة مقارنة باتساع وعائها الضريبي.

تاسعا: هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي وجاء على النحو التالي:

- 1- الفصل الأول: عموميات على الضريبة والتحصيل الضريبي، وضم المبحث الأول التعريف بالضريبة والنظام الضريبي، المبحث الثاني الضرائب المحصلة عن طريق الاقتطاع من المصدر في النظام الضريبي في الجزائري، المبحث الثالث آلية الاقتطاع من المصدر كآلية للتحصيل الضريبي.
- 2- الفصل الثاني: دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر وضم مبحثين، المبحث الأول مديرية الضرائب لولاية المسيلة، المبحث الثاني الدراسة التحليلية لنظام الاقتطاع من المصدر لولاية المسيلة.

عاشرا: صعوبات الدراسة:

- 3- الوقت الذي يعتبر من القيود التي حالت بيننا وبين جمع المعلومات الخاصة بالبحث.
- 4- عدم توفر بعض الإحصائيات النوعية خاصة في دراسة الحالة.
- 5- صعوبة الوقوف على السياسة الضريبية في تحقيق الأهداف المرسومة لها.
- 6- صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة والملاحق والوثائق اللازمة ذلك راجع إلى أهمية الوثائق بالإضافة إلى السرية المهنية.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

للسنظام الضريبي

## تمهيد الفصل الأول:

يعتمد النظام الضريبي الجزائري على عدة طرق المتبعة في عملية التحصيل الضريبي من طرف السياسة الضريبية المنتهجة في الجزائر، في إطار نظامها الجبائي سواء تعلق الأمر بطريقة الدفع المباشر التي تركز على قيام المكلف بالضريبة بدفع الحقوق الضريبية المستحقة عليه طواعية الى إدارة الضرائب، أو تعلق الأمر بطريقة التسبيقات على الحساب من خلال تقسيم مبلغ الضريبة الى عدة أقساط يدفعها المكلف بالضريبة في آجال معينة، دون أن ننسى طريقة الاقتطاع من المصدر والتي تقوم على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة الفعلي باقتطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين عليهم حقوق ودفعها نيابة عنهم الى إدارة الضرائب، وبناء على هذا سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاثة مباحث وهي:

### المبحث الأول: التعريف بالضريبة والنظام الضريبي.

المبحث الثاني: الضرائب المحصلة عن طريق الاقتطاع من المصدر في النظام الضريبي في الجزائر.

المبحث الثالث: آلية الاقتطاع من المصدر كآلية للتحصيل الضريبي.

## المبحث الأول: التعريف بالضريبة والنظام الضريبي.

يقصد بالنظام الجبائي مجمل الضرائب والرسوم التي تشملها المنظومة الجبائية في بلد ما وخلال فترة زمنية محددة، ويقاس مرونة أو عدم مرونة النظام الجبائي وفقا لحجم ذلك الهيكل الجبائي، وأيضا لمؤشرات الفعالية المالية و مؤشر الانفاق الجبائي.

حيث أن الهدف الرئيسي للضريبة هو تمويل الخزينة العمومية من أجل تغطية النفقات العمومية، ومن هذا المنطلق يسعى النظام الضريبي إلى تعظيم الإيرادات الجبائية من خلال التشريع الجبائي وما يتضمنه من تحفيزات وعقوبات.

## المطلب الأول: مفهوم الضريبة وخصائصها.

### أولاً: مفهوم الضريبة:

لم يكن هناك اتفاق بين الكتاب والمؤلفين حول الضريبة وذلك نظرا لما تعرفه الضرائب من تطور ولهذا نذكر ما يلي:

- تعرف الضريبة على أنها مبلغ نقدي تفرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبرا ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي ودون مقابل وفق التشريع المعمول به (1).
- تعرف الضريبة على أنها اقتطاع مالي إلزامي ونهائي وبدون مقابل تحدده الدولة بغرض تحقيق أهداف عامة (2).
- الضريبة مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها حسب مقدرتهم التكلفة والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد من طرف السلطة العامة (3).

### ثانياً: خصائص الضريبة:

من التعاريف السابقة أعلاه نجد أنها تركز على عدة خصائص منها:

(1) محمد أبو النصار، محفوظ المشاعلة، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، مطابع الدستور التجاري، الأردن، 2002، ص3.

(2) بن يخلف مسعودة، أثر الضريبة على المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007، ص5.

(3) نوزاد عبدالرحمن الهيتي، محند عبداللطيف الخشالي، المدخل الحديث في اقتصاديات المالية العامة، دار المناهج الأردن، 2005، ص22.

- **الصفة النقدية للضريبة:** في عصرنا هذا تفرض الضريبة على شكل نقدي خلافا للنظام الضريبي السابق حيث كانت تحصل في شكل عيني من كل منتج.
- **الضريبة ذات طبيعة إجبارية:** نقصد بها أن الضريبة بمجرد إقرارها من طرف السلطات المختصة فإن المكلف بها مجبرا بأدائها والإجبار قانوني وليس معنوي نجد مصدره في القانون وليس في إرادة الأفراد<sup>(1)</sup>.
- **الضريبة تحصل بشكل نهائي:** ويقصد بها أن مبلغ الضريبة المستحق والمحصل من المكلف لا يتم إرجاعه له كما هو الحال بالنسبة للقروض العامة.
- **الضريبة تدفع دون مقابل:** حيث تدفع الضريبة من طرف المكلف دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة.
- **هدف الضريبة في تحقيق النفع العام:** أي أن الضريبة يجب أن توجه لتغطية تكاليف الإنفاق العام والذي تهدف الدولة من خلاله إلى تلبية الحاجات الاجتماعية<sup>(2)</sup>

#### المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة وأهدافها.

##### أولا: قواعد الضريبة

وتتمثل في عدة قواعد نذكر منها ما يلي:

- **قاعدة العدالة:** أي أن يكون كل الأشخاص الموجودين في الدولة مساهمين في تمويل النفقات العمومية كل حسب قدرته التكاليفية وهذا ما تأخذ به معظم تشريعات الدول ومنها الجزائر، إذ يجب أن يكون مساهمة أعضاء المجتمع في هذه الأعباء متناسبة مع مدخولهم، وما يمكن استنتاجه أن العدالة بمفهومها الضريبي لا تعني المساواة ولا يمكن تصور أن جميع المكلفين يدفعون نفس المبلغ الضريبي وإنما العدالة الضريبية تعني مشاركة جميع الأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط التكلف الضريبي في تحمل الأعباء المالية<sup>(3)</sup>.
- **قاعدة الوضوح واليقين:** يجب أن تكون الضريبة محددة وواضحة من حيث معدلها وتاريخ الوفاء بها ومن حيث الحدث المنشئ لها والأعباء والمصاريف الواجب خصمها والغرض من ذلك أن يكون المكلف بالضريبة على علم بمدى التزامه أمام الضريبة بصورة واضحة، ولذلك فإن الوضوح التام في هذه

(1) قاشي يوسف، واقع النظام الضريبي الجزائري وسبل تفعيله، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة بومرداس، 2015، ص04

(2) قاشي يوسف، المرجع نفسه، ص05.

(3) قاشي يوسف، المرجع نفسه، ص 9-19.

الجوانب أمر ضروري لدفع الضريبة وللجهة التي تتولي تحصيلها حتي يتحقق من خلال ذلك مبدأ اليقين التام (1) .

- قاعدة الملائمة في الدفع: وتعني هذه القاعدة ملائمة الضريبة عند دفعها لظروف دافعيها بحيث يتم فرضها في الوقت وبالطريقة التي تتناسب وتتلائم مع رغبة المكلف وظروفه (2) .
- قاعدة الاقتصاد في النفقة: وتعني أن يتم تنظيم الضريبة وجبايتها بطريقة محكمة وبأقل تكلفة حتى لا تضطر الدولة إلي التوسع في فرض الضرائب على الممولين بحجة تغطية نفقات تحصيلها، ويمكن أن تأخذ هذه القاعدة إلي أبعد من هذا وذلك بالاقتصاد، فيما يتحمله المكلفون بالضريبة من تكاليف للوفاء بها (3) .

### ثانيا : أهداف الضريبة.

هناك عدة أهداف تسعى الدولة إلي تحقيقها من وراء فرض الضريبة ونجد منها:

- الهدف المالي: لقد كان الهدف المالي قديما ومازال للوقت الحاضر يعتبر من الأهداف الرئيسية من وراء فرض الضريبة، حيث أن معظم الدول تعتمد على الأموال التي تحصلها من الضرائب لتمويل نفقاتها المختلفة، فمع ازدياد تدخل الدولة وازدياد حجم وطبيعة الخدمات التي تقدمها لموظفيها والقاطنين لديها من تعليم وصحة وأمن وغيرها، ازدياد حجم نفقات الدولة بشكل متسارع أدي ذلك إلي زيادة اعتماد معظم الدول على فرض ضرائب جديدة مما أدي إلي تنوع الضرائب التي تفرضها الدولة وازدياد مبالغ المتحصلات منها، وتختلف درجة اعتماد الدول على الضرائب في تمويل نفقاتها فنجدها تشكل نسبة عالية من مصادر التمويل في ميزانيات الدول المتقدمة نظرا لارتفاع مستوي مدخول الموظفين في هذه الدول وبارتفاع مستوي الخدمات المقدمة من قبلها، وبالمقابل نجد أن نسبة مساهمة الضرائب في تمويل نفقات الدولة متدنية نسبيا لدي الدول النامية نظرا لانخفاض مستوى الدخل للمواطنين في تلك الدول (4) .
- الهدف الاقتصادي: ويقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلي حالة الاستقرار الاقتصادي، غير مشوب بالتضخم أو الانكماش وأصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي (5) . ويمكن إيجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:  
✓ تشجيع بعض أنواع المشروعات لاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كليا أو جزئيا.

(1) مصطفى الفار، الإدارة المالية العامة ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط(1)، 2008، ص28.

(2) قاشي يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 06.

(3) مصطفى الفار، المرجع نفسه، ص29.

(4) محمد أبو النصار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 05

(5) حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 12.

- ✓ حماية الصناعات الوطنية ومعالجة العجز في ميزان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج وبإعفاء الصادرات من الضرائب جزئيا أو كليا.
- ✓ استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك.
- ✓ تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار.

- **الهدف لاجتماعي:** يمكن استخدام الضريبة لتخفيف أهداف اجتماعية مثل تخفيف العبء الضريبي على ذوي الأعباء العائلية الكبيرة، وإعفاء بعض الهيئات التي تقدم خدمات اجتماعية من الضرائب أو فرض ضرائب مرتفعة على بعض السلع التي تنتج عنها أضرار اجتماعية كالمشروبات الكحولية (1).
- **الهدف السياسي:** أصبحت الضريبة مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة، ففرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول وتخفيضها على منتجات أخرى، وقد تستخدم الضرائب لتحقيق أهداف سياسية كتسهيل التجارة مع بعض الدول أو الحد منها (2).

### المطلب الثالث: تصنيف الضرائب وتمييزها والمقارنة بينها.

#### أولا: تصنيف الضرائب.

تقوم التصنيفات المختلفة للضرائب على عدة أسس من بينها تحديد كافة الوضعيات والإجراءات المتعلقة بفرض الضريبة وتحصيلها.

#### 1- من حيث معيار ووعاء الضريبة.

- **الضريبة الوحيدة:** ونقصد بالضريبة الوحيدة أن فرض الضريبة موحدة على الدخل المتولد على مختلف المصادر، بعد خصم جميع التكاليف اللازمة للحصول على الدخل، وبعبارة أخرى يجمع ما يحصل عليه الشخص الواحد من الدخول المختلفة على أنها وعاء واحد وتمتاز ب:

- ✓ سهولة تحصيلها وقلة نفقات جبايتها.
- ✓ تأخذ بعين الاعتبار كل إمكانيات المكلف، وكذا مختلف أعبائه (3).

(1) عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص 07.

(2) بني يخلف مسعودة، مرجع سبق ذكره، ص 07.

(3) حسين مصطفى حسن، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط د، 2001، ص 06.

- **الضرائب المتعددة:** يعني نظام الضرائب المتعددة إخضاع المكلفين لأنواع مختلفة من الضرائب، فحسب هذا النظام تعتمد الدولة على أنواع مختلفة من الضرائب التي يخضع لها المكفون، ومن ثم تتعدد وتختلف الأوعية الضريبية، ولهذا النوع عدة مزايا منها:

✓ يقلل من ظاهرة التهرب الجبائي.

✓ يقلل من العبء الضريبي على المكلفين إذ لا يؤدي إلي إرهاق المكلف كما هو الشأن في الضريبة الوحيدة (1).

## 2- من حيث تحمل العبء الضريبي.

تنقسم الضرائب من حيث العبء الضريبي إلى ضرائب مباشرة وضرائب غير مباشرة.

- **الضرائب المباشرة:** هي أن تفرض على الدخل أو رأس المال أو أن تفرض الضريبة المباشرة على وجود الثروة، الدخل ورأس المال تحت يد الممول.

- **الضرائب الغير مباشرة:** وهي أن تفرض الضريبة بصورة غير مباشرة على عناصر الثروة، الدخل ورأس المال، وليس على ذات وجود الثروة، ومنها ما يفرض على الإنفاق أو الاستهلاك أو التداول أو بعض الوقائع كالاستيراد والبضائع (2).

## ثانيا: معايير التمييز بين الضرائب المباشرة والغير مباشرة.

هناك عدة معايير لتصنيف الضرائب المباشرة والضرائب الغير مباشرة نذكر منها:

- **المعيار الإداري:** تعتبر الضرائب ضرائب مباشرة إذا كانت ترفق بجداول اسمية يبين فيها اسم المكلف، أي أن الشخص المكلف بالضريبة هو الموضوع الضريبي، وتعتبر غير مباشرة إذا لم تجب بموجب كشوف وهذا المعيار يختلف حسب الزمان والمكان.

- **معيار نقل عبء الضريبة:** طبقا لهذا المعيار تعتبر الضرائب مباشرة إذا كانت تستقر على دافعها ولا تنتقل إلى غيره كالضريبة على الدخل العام، والضرائب الغير مباشرة إذا استطاع دافعها نقلها إلى غيره وكان دوره كوسيط مثل الضرائب الجمركية.

- **معيار ثبات الوعاء الجامع للضريبة:** فالضرائب المباشرة هي التي تفرض على عناصر تتمتع بالثبات والاستقرار مثل ثروة معينة أو مهمة، أما الضرائب غير مباشرة فتفرض على أفعال عرضية أو تصرفات متقطعة يقوم بها المكلف مثل استيراد السلع أو تسجيل العقود وإنفاق الدخل، وهذا المعيار أفضل

(1) حسين مصطفى حسن، مرجع سبق ذكره، ص 08.

(2) حسين مصطفى حسن، المرجع نفسه، ص 09.

المعايير حيث أن الضرائب المباشرة ما يفرض علي دخل العمل ورأس المال، والغير المباشرة ما يفرض على الإنفاق والتداول<sup>(1)</sup>.

### ثالثا: المقارنة بين الضرائب المباشرة والغير مباشرة.

- تمتاز الضرائب الغير مباشرة بأنها تمد الخزينة بالإيرادات بسرعة وباستمرار أما الضرائب المباشرة فتتأخر حصيلتها عادة.
- تمتاز الضرائب الغير مباشرة أنها تصيب جميع فئات المكلفين حتى أصحاب الدخل المنخفضة لأنها تفرض على الاستهلاك، أما المباشرة فلا تصيب جميع المكلفين.
- الضرائب المباشرة تلائم الدول الرأسمالية المتقدمة أما الضرائب الغير مباشرة تلائم الوضع الاقتصادي في الدول المتخلفة.
- تتسبب الضرائب الغير مباشرة في مضايقة حركة الإنتاج لأنها تتطلب رقابة دقيقة على المنتجين، أما الضرائب المباشرة لا تعيق حركة الإنتاج<sup>(2)</sup>.
- جباية الضرائب الغير مباشرة أيسر وأقل تكلفة من الضرائب المباشرة.
- تعتبر الضرائب المباشرة أكثر إشعارا للمكلفين في تحمل الأعباء الضريبية، أما الغير مباشرة فتتميز بعدم إشعار الفرد لأنها تدفع من قبل المستوردين والمنتجين وتنتقل إلى المستهلك.
- تعتبر الضرائب المباشرة أكثر عدلا من الضرائب الغير مباشرة لأنها تفرض على المكلفين ذوي المقدرة التمويلية.
- تعتبر الضرائب المباشرة والغير مباشرة بإمكانية زيادة حصيلتها في وقت تدعو الحاجة إلى ذلك مثل الضريبة الغير مباشرة.
- يمكن استعمال الضرائب المباشرة والغير مباشرة لتحقيق أغراض اجتماعية واقتصادية مثل الحد من استهلاك بعض السلع أو التقليل من التفاوت في الدخل<sup>(3)</sup>.

### رابعا: من حيث الواقعة المنشأة للضريبة.

ويقصد بالواقعة المنشأة للضريبة، أن الالتزام بالضريبة ينشأ بمجرد توفر تلك الظروف الموضوعية والشخصية التي تؤدي إلي ظهور الالتزام بالضريبة وتنقسم إلي ما يلي:

(1) خباية نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2020-2021. ص 15.

(2) حسين مصطفى حسن، مرجع سبق ذكره، ص 08.

(3) فؤاد توفيق ياسين، المحصلة الضريبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2005، ص 35.

1- **الضرائب على رأس المال:** والتي تنشأ عن واقعة لملك رأس المال، ويقصد بها من الناحية الضريبية مجموع الأموال المنقولة والعقارية التي يملكها الشخص في لحظة معينة والقابلة للتقدير بالنقود، سواء كانت دخلاً أم لا ومن أمثلتها حقوق التسجيل المدفوعة لمناسبة تلك العقار المبني أو الغير مبني وبمقابل<sup>(1)</sup>.

2- **الضرائب على الدخل:** والتي تتولد عن واقعة تحقق الدخل ويفهم من الدخل كل ما يحصل عليه الشخص من إيراد مقابل السلع التي ينتجها أو الخدمة التي يقدمها وبذلك تكون مصادر الدخل الأساسية هي: العمل، رأس المال، العمل ورأس المال معاً، وللعمل عائد الأجر التي تفرض عليه الضريبة على الأجور، بينما عائد رأس المال الفوائد التي تفرض عليها الضريبة على الدخل<sup>(2)</sup>.

3- **الضرائب على الاستهلاك:** هذه الضرائب هي نتاج واقعة الاستهلاك التي مفادها أن الالتزام بدفع الضريبة، ينشأ بمجرد شراء السلعة ويقصد بالضرائب على الاستهلاك تلك الضرائب التي تفرض على الدخل عند استعماله في أوجه معينة تتمثل في الحصول على السلع الاستهلاكية، وضرائب الاستهلاك قد تفرض على استهلاك أنواع معينة من السلع أي في صورة نوعية على الاستهلاك كالرسم الداخلي من الاستهلاك وقد تفرض على جميع أنواع السلع في صورة ضريبية عامة على الاستهلاك كالرسم على القيمة المضافة<sup>(3)</sup> TVA.

4- **من حيث سعر أو معدل الضريبة:** يعرف معدل الضريبة بأنه مبلغ الضريبة في علاقته لوعاء الضريبة، ويتحدد معدل الضريبة بشكل عام من طرف السلطات العامة بناء على احتياجات من تغطية أعبائها.

#### المطلب الرابع: أنظمة الإخضاع.

#### أولاً: نظام الربح الحقيقي.

1- **المفهوم:** إن نظام الربح الحقيقي يعد من أهم أنظمة فرض الضرائب والرسوم انطلاقاً من المبادئ المحاسبية، ومن ثم تبرز أهمية المحاسبة الضريبية باعتبارها إحدى فروع علم المحاسبة والتي تعني عرض البيانات المحاسبية اللازمة لغرض تحديد الربح الجبائي وفق أحكام القانون الجبائي، كما وتبحث في عرض وتحليل نواحي الاختلاف المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وأحكام القوانين الضريبية من أجل تقريب وجهات النظر المختلف عليها<sup>(4)</sup>.

2- **مجال التطبيق.** يطبق هذا النظام على الأشخاص الطبيعيين الذين يتجاوز رقم أعمالهم السنوي حدود 08 مليون دج، وهذا لتحديد الربح الذي يندرج في أساس ضريبة الدخل، كما يطبق وجوباً على كل

(1) خباياة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 16.

(2) عبدالناصر نور وآخرون، الضرائب ومحاسبتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 2، 2004، ص 18.

(3) عبدالناصر نور وآخرون، المرجع نفسه، ص 18.

(4) ولهي بوعلام، جباية المؤسسة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص 130.

الأشخاص الذين تم استثنائهم من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، بالإضافة لأصحاب الامتياز، وكذا الأرباح الناتجة عن عملية إيجار العتاد، أو مواد الاستهلاك الدائمة، إلا إذا كانت هاته العمليات تكتسي طابعا ثانويا أو ملحقا لمؤسسة صناعية أو تجارية، إضافة إلى كل الأشخاص المعنويين.

### الالتزامات الجبائية.

- يجب مسك محاسبة قانونية (نظامية) حسب المادة 20 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. وهو الذي يملك على الأقل سجل اليومية وسجل الجرد وسجل الأجور.
- يجب تحرير فواتير البيع مع إظهار معدل ومبلغ الرسم على القيمة المضافة.
- إيداع التصريح الشهري (G50) قبل 20 يوم الأولي من الشهر الذي تحقق فيه رقم الأعمال.
- يجب إيداع التصريح السنوي (الميزانية الجبائية) الخاص بمبلغ الربح الصافي للسنة أو الاستغلال للسنة المالية السابقة قبل 01 ماي من السنة التي تلي سنة الاغلاق. ويجي أن يحتوي هذا التصريح الخاص كل الوثائق والمعلومات التي تشمل على مج الخصوص مبلغ الأعمال ورقم التسجيل في السجل التجاري، لقب المحاسب أو المحاسبين، أو الخبراء المكلفين بمسك المحاسبة وكذا عناوينهم والتصريح فيما إذا كانوا من إجراء المؤسسة او غير ذلك.
- التصريح بالملخص الالكتروني ERA بالنسبة للشركات قبل 30 ماي من سنة الاغلاق<sup>(1)</sup>.

### ثانيا: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

- 1- **المفهوم:** هو نظام تم استحداثه بموجب قانون المالية لسنة 2007، حيث يخضع له الأشخاص الطبيعيين المكلفين بالضريبة بما فيهم أصحاب المهن الحرة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 08 مليون دج حيث يتميز هذا النظام بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) والذي جاء ليحل محل النظام الجزافي المعمول به من قبل<sup>(2)</sup>.
- 2- **مجال التطبيق:** يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيين وكذا الشركات المدنية المهنية الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو نشاطا غير تجاري عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 08 مليون دج وبالتالي في حالة تجاوز هذا السقف فيتم استبعاد هذه الأنشطة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وتصبح خاضعة للنظام الحقيقي أو النظام المبسط أين تفرض عليها عدة ضرائب وكذا عدة التزامات جبائية ومحاسبية<sup>(3)</sup>.

(1) المادة 151 مكرر 1 والمادة 192 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024

(2) عيسي اسماعين، تطبيقات طرق التحصيل في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15 (خاص)، 2021.

(3) قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024، المادة 282 مكرر 1.

ولقد استثنى قانون الضرائب بعض الأنشطة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة مهما كان حجم رقم أعمالهم المحقق من طرفها وبالتالي فإنها تخضع وجوبا للنظام الحقيقي ويتعلق الأمر بالأنشطة التالية:

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.
- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
- أنشطة الشراء - البيع حسب شروط البيع بالجملة.
- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.
- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الطبية الخاصة وكذا مخابر التحاليل.
- أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة.
- الأشغال العمومية والري والبناء.
- أنشطة تكرير المعادن النفيسة وكذا صانعي وتجار الذهب والبلاتين.

### 3- الالتزامات الجبائية.

- مسك سجلان سجل للمبيعات وآخر للمبيعات يكونان مرقمان وموقع عليهما من طرف المصالح الجبائية.
- التصريح التقديري برقم الأعمال نموذج (G12) قبل 30 جوان من نفس السنة.
- التصريح النهائي برقم الأعمال نموذج (G12 Bis) قبل 20 جانفي من السنة المقبلة (ن+1).
- التصريح الثلاثي لنموذج (G50 TER). بخصوص الضريبة على الأجور بالنسبة للمكلف الذي يوظف أجراء.
- التصريح السنوي لنموذج (G29).

### 4- المعدلات: يحدد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة كما يلي<sup>(1)</sup>:

- 5% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.
- 12% بالنسبة للأنشطة الأخرى.
- 0.5% بالنسبة للأنشطة الممارسة ضمن النظام القانوني للمقاول الذاتي.

### ثالثا: النظام المبسط.

1- المفهوم: هو نظام تم استحداثه حسب المادة 12 من قانون المالية لسنة 2022 المعدلة للمادتين 31 مكرر، 31 مكرر 1 ويطبق على أصحاب المهن الحرة التي يكون قوامها وضع ثمرات العلم والخبرة

(1) عيسى سماعيل، جباية وحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2024، ص50.

والنشاط الفكري في خدمة الغير عن طريق الممارسة الشخصية بكل حرية واستقلالية لنشاط علمي أو فني بغية تحقيق مداخل ومكاسب لصاحبها.

2- مجالات التطبيق: تطبق على جميع أصحاب المهن الحرة والشركات المدنية.

3- الالتزامات: من بين الالتزامات المفروضة لنظام المبسط مايلي:

- الزامية مسك دفتر يومي مؤشر عليه من طرف مصلحة الضرائب المختصة يسجل فيه يوم بعد يوم دون ترك بياض أو شطب تفاصيل الإيرادات والنفقات المهنية المحققة من طرف أصحاب المهن الحرة.

- مسك سجل مؤشر عليه من طرف مصلحة الضرائب المختصة يكون مدعما بالوثائق الثبوتية المناسبة ( خاص بالثبوتات).

- يتعين أيضا على أصحاب المهن الحرة اكتابة تصريح بالأرباح الغير تجارية نموذج G13 وايداعه لدي مصلحة الضرائب التابعة لها في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة مقللة يدونون فيه مبلغ الإيرادات المقبوضة والنفقات المدفوعة إضافة إلى النتيجة المحققة بالنسبة للسنة المعنية.

- يتعين على أصحاب المهن الحرة أيضا إيداع تصريح فصلي نموذج G50.

## المبحث الثاني: الضرائب المحصلة عن طريق الاقتطاع من المصدر في النظام الضريبي في الجزائر.

حسب هذا الأسلوب يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة لمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم أو عليهم حقوق وتوريدها الى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة<sup>(1)</sup>.

### المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي.

#### أولاً: الضريبة على الدخل الاجمالي وخصائصها.

1- المفهوم: تعرف حسب المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الاجمالي وتفرض على الدخل الصافي الاجمالي للمكلفين بالضريبة ".

ويتكون الدخل الصافي الاجمالي من مجموع المداخل الصافية لأصناف الآتية:

- أرباح صناعية تجارية.
- أرباح المهن الغير تجارية.
- أرباح فلاحية.
- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية والغير مبنية.
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
- المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية.
- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو الغير مبنية والحقوق العقارية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة<sup>(2)</sup>.

#### 2- الخصائص: ومن أهم خصائصها ما يلي:

- تطبق على دخل الأشخاص الطبيعيين.
- ضريبة سنوية، أي تؤسس على كل سنة على الأرباح أو المداخل التي يحققها المكلفون بالضريبة أو التي يحصلون عليها كل سنة معينة.
- ضريبة إجمالية أي شاملة لكل المداخل تمس الدخل الصافي الإجمالي وهذا بعد خصم الأعباء المحددة قانوناً.
- ضريبة وحيدة، بمعنى أنها تضم كل أصناف الدخل.

(1) عادل العلى، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، عمان، اثناء للنشر والتوزيع، 2009، ص85.

(2) الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024، المادة 01.

- ضريبة تصريحية بمعنى أنها واجبة التصريح من طرف المكلف بها<sup>(1)</sup>.

ثانيا- الضريبة على الدخل الاجمالي صنف المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية.

1- المفهوم: هو اقتطاع اجباري يتم حسابه من الاجر الخاضع للضريبة للعامل او الموظف حسب جدول الضريبي تصاعدي، حيث يتولى رب العمل اقتطاعه ودفعه إلى ادارة الضرائب سواء شهريا قبل 20 من الشهر الموالي بالنسبة للمكلفين التابعين للنظام الحقيقي او فصليا قبل العشرين يوم الأولى الموالية للفصل المدني بالنسبة للمكلفين التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة<sup>(2)</sup>.

2- مجال التطبيق: يخضع للضريبة على الدخل الاجمالي صنف الاجور والرواتب الاجراء الذين يتلقون أجور ورواتب لقاءه قوة عملهم العضلية والفكرية بالإضافة الى المتقاعدين أو ذوي حقوقهم الذين يقبضون معاشات تقاعد وريوع عمرية. وهم كالاتي:

- المداخل المدفوعة الى الشركاء والمسيرين للشركات ذات المسؤولية المحدودة والشركاء في شركات الاشخاص والشركات المدنية المهنية وأعضاء شركات المساهمة.

- المبالغ المقبوضة من قبل أشخاص يعملون في بيوتهم بصفة فردية لحساب الغير وهذا مقابل عملهم.

- التعويضات والتسديدات والتخصيصات الجزافية المدفوعة لمديري الشركات لقاء مصاريفهم.

- علاوات المردودية والمكافآت أو غيرها التي تمنح لفترات غير شهرية بصفة اعتيادية من قبل المستخدمين.

- المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون إضافة الى نشاطهم الأساسي كأجراء نشاط التدريس أو البحث أو المراقبة أو كإساتذة مساعدين بصفة مؤقتة وكذلك المكافآت الناتجة عن كل نشاط ظرفي ذي طابع فكري.

3- الإعفاءات: تعفي من الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأجور والرواتب المداخل التالية:

- الأشخاص من جنسية أجنبيه الذين يعملون في الجزائر في إطار مساعدة بدون مقابل منصوص عليها في اتفاق دولي.

- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في المخازن المركزية للتموين التي أنشئ نظامها الجمركي بمقتضى المادة 196 مكرر من قانون الجمارك.

- الأجور والمكافآت الأخرى المدفوعة في اطار البرامج الرامية الى تشغيل الشباب وفقا لشروط المحددة عن طريق التنظيم.

- التعويضات المرصودة لمصاريف التنقل أو المهمة.

<sup>(1)</sup> ولهي بوعلام، جباية المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص24.

<sup>(2)</sup> عيسي سماعيل، جباية وحاسبة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص340.

- تعويضات المنطقة الجغرافية.
- المنح ذات الطابع العائلي التي ينص عليها التشريع الاجتماعي مثل: الأجر الوحيد والمنح العائلية ومنحة الأمومة.
- التعويضات المؤقتة والمنح والريوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل او لذوي حقوقهم.
- منح البطالة والتعويضات والمنح المدفوعة على أي شكل كان من قبل الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية تطبيقا لقوانين والمراسيم الخاصة بالمساعدة والتأمينات.
- الريوع العمرية المدفوعة كتعويضات عن الضرر بمقتضى حكم قضائي من أجل تعويض ضرر جسماني نتج عنه بالنسبة للضحية، عجز دائم ألزمه اللجوء الى مساعدة الغير للقيام بالأفعال العادية للحياة.
- معاشات المجاهدين والأرامل والأصول من جراء وقائع حرب التحرير الوطنية.
- المعاشات المدفوعة بصفه الزامية على إثر حكم قضائي.
- تعويضة التسريح.
- التعويضات المرتبطة بالشروط الخاصة بالإقامة والعزلة في حدود 70% من الأجر القاعدة. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 ص24-25.
- 4- حساب الضريبة: يتم حساب الضريبة على الأجر انطلاقا من المبلغ الكلي للمداخيل الخاضعة بعد تخفيض الاشتراكات العمالية التأمينات الاجتماعية وكذا المبالغ المقتطعة من طرف المستخدم لتشكيل معاشات ومنح التقاعد، وذلك كما يلي:

أ- المداخيل الشهرية:

يتم حساب الضريبة على الأجر (IRG/S) بالنسبة للأجر المدفوعة شهريا عن طريق تطبيق الجدول التصاعدي الشهري على الأجر الخاضع للضريبة بعد تخفيض الاقتطاعات الضمان الاجتماعي كما يلي:

الجدول رقم (01): الجدول التصاعدي الشهري الخاضع للضريبة.

مبلغ التراكم	مبلغ الحقوق	المعدل الضريبي	شرائح الدخل
0	0	0 %	أقل من 20.000 دج
4.600	4.600	23 %	من 20.000 إلى 40.000
15.400	10.800	27 %	من 20.000 إلى 40.000
39.400	24.000	30 %	من 20.000 إلى 40.000
92.200	52.800	33 %	من 20.000 إلى 40.000
/	/	35 %	أكثر من 320.000 دج

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة لسنة 2024.

من أجل حساب الضريبة على الأجر بتطبيق الجدول الشهري اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الأجر الخاضع للضريبة بعد استبعاد العناصر الغير خاضعة للضريبة.
- تخفيض الاقتطاعات العمالية من التأمينات الاجتماعية من الأجر الخاضع للضريبة.
- مراجعة العدد الأخير من الأجر الخاضع للضريبة للصفر.
- تخفيض الحد الأدنى للشريحة المناسبة من الأجر الخاضع للضريبة.
- تحديد شريحة الدخل المناسبة التي ينتمي إليها الأجر الخاضع للضريبة.
- ضرب الحاصل المحصل عليه في الخطوة السابقة في المعدل المقابل للشريحة المناسبة.
- إضافة مبلغ التراكم السابق للشريحة المناسبة إلى الحاصل المحصل عليه سابقا.

من جهة أخرى ومن أجل تكملة حساب الضريبة على الأجر يتعين مراعاة الضوابط الآتية:

- تستفيد المداخل الخاضعة للضريبة التي لا تتعدى مبلغ 30.000 دج من إعفاء كلي للضريبة.
- منح تخفيض ضريبي أول من مبلغ الضريبة على الأجر في حدود 40% على أن يكون مبلغ التخفيض محصورا بين 1.000 دج و 1.500 دج.
- تستفيد المداخل الخاضعة للضريبة والتي تفوق 30.000 دج وتقل عن 35.000 دج من تخفيض إضافي، حيث يتم تحديد الضريبة على الأجر بالنسبة لهذه الفئة من الدخل وفق الصيغة التالية:

$$\text{الضريبة على الأجر} = \text{الضريبة على الأجر (وفقا للتخفيض الأول)} \times (51/137) - (8/27925).$$

- تستفيد المداخل الخاضعة للضريبة والتي تفوق 30.000 دج وتقل عن 42.500 دج التي يتقاضاها العمال المعوقون (حركيا، عقليا، بصريا، الصم والبكم) وكذا العمال المتقاعدون التابعون للنظام العام من تخفيض إضافي، حيث يتم تحديد الضريبة على الأجر بالنسبة لهذه الفئة من الدخل وفق الصيغة التالية:<sup>(1)</sup>

$$\text{الضريبة على الأجر} = \text{الضريبة على الأجر (وفقا للتخفيض الأول)} \times (61/93) - (48/81213).$$

ب- المداخل الغير الشهرية:

- تعتبر الرواتب و المنح والعلاوات والتعويضات وكذا الاستدراكات المرتبطة بها، كدخل غير شهري (التي تدفع فصليا أو سداسيا أو سنويا) فإنها تخضع للاقتطاع من المصدر بتطبيق معدل 10% بعد خصم اقتطاع الضمان الاجتماعي ودون الاستفادة من أي تخفيض.

(<sup>1</sup>) عيسى سماعيلين مرجع سبق ذكره، ص 342.

### ت- المداخل المتأتية من الأنشطة الظرفية ذات الطابع الفكري:

تخضع أنشطة البحث والتدريس والمراقبة أو كإسائذة مساعدين بصفة مؤقتة، إلى اقتطاع من المصدر بنسبة 10% محررة من الضريبة.

بالنسبة للرواتب المتأتية من جميع الأنشطة الظرفية ذات الطابع الفكري، إلى اقتطاع من المصدر بنسبة 15% محررة من الضريبة.

### ثالثا: الضريبة على الدخل الاجمالي صنف عائدات رؤوس الأموال المنقولة.

تعتبر كمدخيل للقيم المنقولة مدخيل الأسهم والحصص الاجتماعية ( أي الأرباح الموزعة من طرف الشركات ) بالإضافة إلى مدخيل الحقوق والودائع ( الفوائد الناتجة عن التوظيفات المالية لدى البنوك والمؤسسات المالية).

#### 1- مدخيل الأسهم والحصص الاجتماعية.

أ- المفهوم: تعتبر إيرادات خاضعة للضريبة على الدخل الاجمالي صنف مدخيل رؤوس الأموال المنقولة، مجمل إيرادات الاسهم والحصص الاجتماعية والإيرادات المماثلة لها في الإيرادات التي توزعها أساسا، ونعني بالإيرادات الموزعة كل من:

- الأرباح أو الإيرادات التي لا تدرج في الاحتياطات، أو في رأس المال.
- المبالغ أو القيم الموضوعة تحت تصرف الشركاء، أو حاملي الأسهم، أو حاملي حصص الشركة وغير المقطعة من الأرباح.
- إيرادات الأموال المستثمرة.
- القروض أو التسبيقات الموضوعة تحت تصرف الشركاء إما مباشرة، وإما بواسطة شخص أو شركة.
- المكافآت والامتيازات والتوزيعات غير معلن عنها.
- المكافآت المدفوعة للشركاء، أو المدراء غير المعوضة، أو لأداء خدمة أو التي يعد مبلغها مبالغا فيه.
- أتعاب مجلس إدارة الشركة والنسب المئوية من الربح الممنوح لمدراء الشركات كمكافأة عن وظيفتهم.
- الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة من قبل شركاتها الفرعية المقيمة في الجزائر، أو كل منشأة مهنية أخرى بالمفهوم الجبائي<sup>(1)</sup>.

ب- مجال التطبيق: تعتبر كمدخيل خاضعة للضريبة على مدخيل القيم المنقولة المعروفة جبائيا بالضريبة على توزيع الأرباح التي توزعها على وجه الخصوص:

- الشركات ذات الأسهم.

(1) ولهي بوعلام، مرجع سبق ذكره، ص30

- الشركات ذات المسؤولية المحدودة.
  - الشركات المدنية التي اختارت الخضوع اختياريًا للضريبة على أرباح الشركات.
  - ت- **المداهيل الغير خاضعة:** لا تعتبر كمداهيل موزعة خاضعة للضريبة على توزيعات الأرباح المداخيل الآتية:
    - المبالغ الموزعة التي تكتسي بالنسبة للشركاء، أو حاملي الأسهم طابعا تسديديا لمساهماتهم، أو لعلاوات الإصدار.
    - المبالغ الموزعة نتيجة تصفية الشركة ( لا يمكن حساب الضريبة ).
    - عملية إدماج الشركات المحققة من طرف شركات لها شكل شركات أسهم، أو شركات ذات مسؤولية محدودة.
    - المساهمة الجزئية في أصول الشركة
    - المساهمة الكلية والمتزامنة في أصول شركتين أو أكثر.
  - ث- **حساب الضريبة:** يشكل الوعاء الذي يستخدم كأساس لفرض الضريبة على الدخل الاجمالي من المبلغ الخام للمبالغ الموزعة.
  - تخضع الأرباح الموزعة للضريبة على التوزيعات عن طريق الاقتطاع من المصدر بتطبيق معدل 15% نو طابع تحرري سواء كان المستفيد من تلك التوزيعات شخص مقيم أو غير مقيم في الجزائر.
  - أما إذا كان المستفيد من تلك التوزيعات شخص معنوي مقيم في الجزائر فهو يخضع لاقتطاع من المصدر بنسبة 05% محررة من الضريبة.
- 2- مداخيل الحقوق والودائع والكفالات.**
- أ- **المفهوم:** تتمثل مداخيل الحقوق والودائع والكفالات في مبالغ الفوائد الناتجة عن توظيف الأموال لدي البنوك والمؤسسات المالية.
  - ب- **مجال التطبيق:** يمكن لمداخيل الحقوق والودائع والكفالات أن تأخذ أحد الأشكال الآتية حسب نمط إخضاعها للضريبة:
    - الفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر الادخار.
    - مداخيل السندات المالية، من أنواعها ( سندات الصندوق، أودونات الخزينة، سندات الشركات).
    - الفوائد الناتجة عن التوظيفات الأخرى للقيم المنقولة، من أمثلتها ( الودائع لأجل، الودائع تحت الطلب، الكفالات النقدية المودعة البنوك والمؤسسات المالية، الودائع في حسابات الاستثمار).
  - ت- **الاعفاءات:** نص قانون المالية لسنة 2022 على إعفاء الأرباح الناجمة عن الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار صيغ الصيرفة الإسلامية، بهدف إدراج المدخرات العائلية في المنظومة البنكية ومحاربة الادخار غير المنتج.

ث- حساب الضريبة: يتعين على البنوك وشركات القرض الذين يقومون بدفع فوائد للمستفيدين، إجراء اقتطاع من المصدر بعنوان الضريبة على مداخيل الحقوق والودائع. يتم تطبيقه على المبلغ الإجمالي للفوائد والمبالغ المستحقة من الدخل وكافة الحواصل الأخرى للديون والودائع والكفالات والحسابات الجارية وسندات الصندوق، كما لا تستفيد هذه المداخيل من أي تخفيض. والمعدلات المطبقة هي:

- 01% بالنسبة للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر الادخار للأشخاص الطبيعيين محررة من الضريبة بالنسبة لقسط الفوائد الذي يقل أو يساوي 50.000 دج، و 10% فيما يخص قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج (قرض ضريبي).
- 50% على مداخيل السندات غير الاسمية أو لحاملها ذات طابع تحرري إذا كان المستفيد شخص طبيعي، أما إذا كان المكتتب شخص معنوي فيتم تطبيق معدل 40% ذو طابع تحرري.
- 10% بالنسبة لمداخيل الحقوق والودائع مع اعتباره كقرض ضريبي قابل للخصم من الضريبة على الدخل الإجمالي إذا كان الشخص طبيعياً أو من الضريبة على أرباح الشركات إذا كان المستفيد منها شخص معنوي.

### المطلب الثاني: الضريبة على أرباح الشركات

#### أولاً: المفهوم و الخصائص ومجال التطبيق:

1- المفهوم : انطلاقاً من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة وحسب نص المادة 135 " تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات وغيرها للمعنويين المشار إليهم في المادة 136 وتسمى هذه الضريبة " الضريبة على أرباح الشركات .

#### 2- الخصائص :

نستنتج من خلال المفهوم السابق الخصائص التالية :

- ضريبة سنوية لأن حسب مبدأ الدورات، وعائها يتضمن ربح سنة واحدة.
- ضريبة وحيدة لأن الأشخاص المعنويين ملزمين بدفع ضريبة واحدة على أرباحهم.
- ضريبة عامة لأنها شاملة لمختلف الأرباح دون التمييز لطبيعتها.
- ضريبة نسبية لكونها تعتمد على معدل واحد يفرض على الربح الضريبي.
- ضريبة تصريحية لكون المكلفين بها ملزمين بالتصريح بالربح السنوي.

#### 3- مجال التطبيق: تخضع للضريبة على أرباح الشركات:

- كل الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:
- ✓ شركات الأشخاص وشركات المساهمة لمفهوم القانون التجاري.

✓ الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة أسهم.

وفي حالة إذا اختارت شركات الأشخاص وشركات المساهمة و الشركات المدنية المذكورة أنفا الخضوع إلى الضريبة على أرباح الشركات فإن هذا الاختيار يجب أن يرفق بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ويجب أن يكون اختيارا ثابت لا رجعة فيه مدى حياة الشركة.

- هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة و المعتمدة حسب الأشكال و الشروط المنصوص عليها في التشريع.

- المؤسسات و الهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري.

- الشركات التي تنجز عمليات الوساطة في مجال العقار، والاستفادة من وعده بالبيع من جانب واحد يتعلق بعقار بسعي منهم أثناء بيع هذا العقار بالتجزئة أو التقسيم بالتنازل.

- الشركات التي تقوم بتأجير مؤسسة صناعية، أو تجارية بما فيها من أثاث أو عتاد لازم لاستغلالها، نشاط الراسي عليه المناقصة، و صاحب الامتياز، ومستأجر حقوق البلدية.

- الشركات التي تحقق أرباحا من أنشطة تربية الدواجن و الأرانب عندما تكتسي طابعا صناعيا. التي تحقق إيرادات من استغلال الملاحات ، و البحيرات المالحة ، أو الممالح.

- الأرباح المحققة من طرف التجار الصيادين، مجهزي السفن ومستغلي قوارب الصيد.

- الأرباح المحققة من الشركات التعاونية و الاتحادات التابعة لها.

**ثانيا: معدلات الضريبة على أرباح الشركات:**

1- **معدلات الضريبة على أرباح الشركات:** تحسب الضريبة على أرباح الشركات حسب عدة معدلات كالتالي:

- 19% بالنسبة للأنشطة إنتاج السلع.

- 23% بالنسبة للأنشطة البناء والإشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الإسفار.

- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

**حالة خاصة:** في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة يتم تحديد الأرباح الخاضعة

للضريبة بعنوان كل معدل وفقا لحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط.

مع العلم أنه يقصد بنشاطات إنتاج المواد تلك المتمثلة في استخراج أو صفح أو تشكيل أو تحويل المواد

باستثناء نشاطات التكييف أو العرض التجاري للمواد الموجهة لإعادة بيعها. ويقصد بأنشطة البناء والأشغال

العمومية والري المؤهلة إلى معدل 23 % تلك الأنشطة المسجلة بهذه الصفة في السجل التجاري والتي يترتب

عليها دفع الاشتراكات الاجتماعية الخاصة بالقطاع.

## 2- معدلات الاقتطاع من المصدر

تكون معدلات الاقتطاع من المصدر ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: معدلات الاقتطاع من المصدر ( الضريبة على أرباح الشركات ).

10% ( قرض ضريبي )	مداخيل الديون والودائع و الكفالات :
50% ( محررة من الضريبة )	الإيرادات المتأتية من سندات الصندوق الغير الاسمية:
20% ( محررة من الضريبة )	الإيرادات المحصلة في إطار عقد إدارة الأعمال:
30%	مداخيل المؤسسات الأجنبية التي ليس لها منشآت دائمة في الجزائر و المحققة في إطار صفقات متعلقة بتقديم الخدمات:
24%	المبالغ المدفوعة مقابل خدمات من أي نوع كانت مقدمة، أو مسلمة بالجزائر:
24%	العائدات الممنوحة لمخترعين متواجدين بالخارج، مقابل منح رخصة استغلال براءات اختراعهم، أو بيع، أو التنازل عن علامات صنع، أو طرق، أو صيغ:
10%	مداخيل المؤسسات الأجنبية العاملة في النقل البحري، عندما تخضع بلدانهم المؤسسات الجزائرية العاملة في مجال النقل البحري للضريبة، يتم تطبيق قاعدة المعاملة بالمثل ، عندما تقوم هذه الدول بتطبيق معدل يزيد أو يقل عن النسبة المطبقة بالجزائر:
15%	الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة من قبل شركتها الفرعية المقيمة في الجزائر، أو كل منشأة مهنية أخرى بالمفهوم الجبائي:
15%	المداخيل المتأتية من توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات:
20%	الحواصل و فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم و الأوراق المماثلة المحققة في إطار عملية الدخول في البورصة:

المصدر: ولهي بوعلام، محاضرات في الجباية المعقدة، دار المتنبى للنشر المسيلة 2022، ص112

- تؤسس ضريبة اضافية على الارباح تطبق على شركات صناعة التبغ حسب الوعاء الضريبي لهذه الضريبة هو ذلك الخاضع للضريبة على ارباح الشركات ويحدد معدل الضريبة ب 10%.<sup>(1)</sup>

(<sup>1</sup>) المادة رقم 9 من قانون المالية التكميلي لسنة 2021

- تخضع الأرباح المعاد استثمارها وفقا لشروط المنصوص عليها في المادة 142 مكرر للضريبة على أرباح الشركات بمعدل مخفض قدره 10% ويطبق هذا المعدل على نواتج سنة 2022 والسنوات التي تليها<sup>(1)</sup>.

- تخضع المداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة إلى معدل 5% محررة من الضريبة.

ثالثا: نظام دفع الضريبة على أرباح الشركات.

تدفع الضريبة على أرباح الشركات وفق ثلاثة أقساط متساوية خلال السنة وفق نظام أسلوب التسبيقات بالاعتماد على آخر سنة جبائية معتمدة، وهذا بنسبة 30% من مبلغ الضريبة على أرباح الشركات في تلك السنة، أو يتم اللجوء إلى الاعتماد على رأس المال الاجتماعي للشركة بنسبة 5% على كل تسبيق في حالة الشركات حديثة النشأة.

إن نظام التسبيقات التلقائية يتم وفق ثلاث أقساط متبوعة في النهاية بقسط يسمى قسط التسوية الذي يعبر عن الرصيد الباقي من الضريبة الواجبة الدفع و يتم حساب كل قسط كما يلي:

الجدول رقم (03): كيفية حساب أقساط IBS وتاريخ التسديد

القسط	مبلغ القسط	تاريخ تسديد القسط
1	30% IBS× للسنة ن-1	من 1+2/20 إلى 1+3/20
2	30% IBS× للسنة ن-1	من 1+5/20 إلى 1+6/20
3	30% IBS× للسنة ن-1	من 1+10/20 إلى 1+11/20

المصدر: ولهي بوعلام، محاضرات في الجباية المعمقة، دار المنتبي للنشر المسيلة 2022.

ثم نقوم بحساب:

رصيد التصفية = الضريبة على أرباح الشركات للسنة (ن+1) - مجموع الأقساط

ويتم دفعه في 04/30 / (ن + 2) فإن كان رصيد التصفية قبل إيداع التصريح السنوي و يلاحظ أنه:

- إذا كان رصيد التصفية < 0 يتم دفع ما تبقى إلى خزينة الدولة.
- إذا كان رصيد التصفية > 0 تكون الشركة قد سددت ما عليها و بقيت في حالة دائنة اتجاه خزينة الدولة.

- إذا كان رصيد التصفية = 0 تكون الشركة قد سددت ما عليها من حقوق.

المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد.

أولا: الرسم على القيمة المضافة<sup>(1)</sup> (La taxe sur la valeur ajoutée).

(1) المادة رقم 46 من قانون المالية لسنة 2022.

- 1- **المفهوم:** يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة تفرض على الإنفاق الإجمالي، أو الاستهلاك الإجمالي، و يطبق على العمليات التي تكتسي طابعا صناعيا، أو تجاريا، أو حرفيا.
- 2- **الخصائص:** يتميز الرسم على القيمة المضافة بالخصائص التالية :
  - **ضريبة عامة:** بمعنى أن الأصل فيها هو الخضوع و الاستثناء، و هو الإعفاء فهي عامة تخضع لها كافة السلع و الخدمات المحلية والمستوردة.
  - **هي ضريبة حقيقية:** نظرا لأنها تمس استعمال الدخل، أي عملية الإنفاق، أو الاستهلاك النهائي للسلع و الخدمات.
  - **ضريبة غير مباشرة:** لأنها لا تدفع مباشرة إلى الخزينة عن طريق المستهلك النهائي الذي يعتبر المكلف الحقيقي، و إنما عن طريق المؤسسة التي تضمن الإنتاج و توزيع السلع والتي تعد هي المكلف القانوني.
  - **ضريبة متعلقة بالقيمة:** أي تحسب على أساس قيمة المنتج بغض النظر عن طبيعة المنتج و نوعيته وكميته.
  - **ضريبة مؤسسة عن طريق ميكانيزم الدفع بالأقساط:** في كل طور من أطوار التوزيع لا يكون العبء الضريبي الإجمالي مساويا للرسم المحتسب على سعر البيع للمستهلك.
  - **ضريبة تركز على ميكانيزم الخصم :** وفي هذا الإطار يجب على المكلف في مختلف أطوار الدورة الاقتصادية أن يقوم بحساب الرسم المستحق على المبيعات، أو الخدمات المقدمة، ثم يخصم منه الرسم الذي مس العناصر المكونة لسعر التكلفة، على أن يدفع للخزينة الفرق بين الرسم المحصل والرسم القابل للخصم.
  - **ضريبة حيادية:** أي أن الرسم على القيمة المضافة، ضريبة حيادية لا يؤثر على نتيجة المكلفين القانونيين كون أن المستهلك النهائي هو الذي يتحملها فعليا، وبالتالي فهي تعتبر ضريبة دورية سريعة التحصيل و لذلك فهي تعد موردا متجددا باستمرار تساعد في الإنفاق الحكومي.
  - **ضريبة ذات رقابة ذاتية:** هذه الرقابة تتم عن طريق أعمال مبدأ الخصم من خلال دورة الفواتير الضريبية و الذي يتم عن طريق أحكام الرقابة على عمليات الضريبة في دورتها المختلفة من الإنتاج و التوزيع ، فكل مرحلة تراقب الأخرى و هذا يقلل من فرص التهرب الضريبي الكلي من الضريبة.
  - **ضريبة تصريحية:** كل مكلف خاضع للرسم على القيمة المضافة ملزم بأن يقدم كل شهر تصريحا للمصالح الجبائية ضمن النموذج الشهري **G50** موضحا فيه كل مبيعاته، ومشترياته، وصفقاته.
- 3- **الحساب:** يتم حساب الرسم على القيمة المضافة المستحق في كل شهر على النحو التالي:
  - أ- حساب الرسم على القيمة المضافة المفوتر.

(<sup>1</sup>) ولهي بوعلام، محاضرات في الجباية المعمقة، دار المتنبى للنشر المسيلة 2022، ص 139.

ب- حساب الرسم على القيمة المضافة الذي يجب حسمه والمحمل على فواتير شراء السلع والمعدات.

ت- حساب الرسم على القيمة المضافة الذي يجب حسمه والمحمل على فواتير الشراء المتعلقة بالأعباء

ث- إنقاص الرسم على القيمة المضافة المرحل كرسيد دائن من الشهر لسابق precompte.

ثانيا: مجال التطبيق: يتم تطبيق الرسم على القيمة المضافة على النحو التالي:

### 1- العمليات الخاضعة للرسم وجوبا: و هي تضم العمليات التالية:

- العمليات المتعلقة بنشاط صناعي، أو تجاري، أو حرفي، المنجزة من طرف الخاضعين للرسم.
- العمليات التي تتجزها البنوك و شركات التأمين.
- العمليات المحققة عند ممارسة نشاط حر.
- المبيعات حسب شروط البيع بالجملة.
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية.
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى و النشاطات التجارية المتعددة و كذا تجارة التجزئة، باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة ، ويقصد بالتجارة المتعددة عملية شراء و إعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة التي تتوفر فيها الشروط الآتية:

✓ يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل، و هذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع.

✓ يجب أن يكون المحل مهياً بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.

- عمليات الإيجار، و أداء الخدمات ، و البحث و جميع العمليات من غير المبيعات و الأشغال العقارية.

- الحفلات الفنية و الألعاب و التسليمات بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص.

### 2- العمليات الخاضعة للرسم اختياريا: و هي تضم العمليات التالية

- العمليات الموجهة للتصدير.

- العمليات المحققة لفائدة المكلفين الآتي ذكرهم:

✓ الشركات البترولية.

✓ المكلفين بالرسم الآخرين.

✓ مؤسسات التي تتمتع بنظام الشراء بالإعفاء.

إن المشرع الجبائي يهدف من وراء هذا الإجراء هو تحفيز هؤلاء المتعاملين للاندماج في مثل هذه

الأنشطة نظرا لأهميتها الاقتصادية و المالية و هو يعد كأحد أهم أبرز التحفيزات الممنوحة.

ولقد منحت لهم حرية الاختيار فإذا لاحظوا أن هناك رسما على المشتريات مسدد أثناء عملية الشراء بمبالغ كبيرة فإنهم لهم الحق في الانضمام إلى نظام الموضوع إلى الرسم على رقم القيمة المضافة لكي يتمكنوا من إجراء عملية الخصم بين الرسم على المبيعات و الرسم عن المشتريات طبقا للقاعدة التالية :

$$\text{الرسم المستحق} = \text{الرسم على المبيعات} - \text{الرسم على المشتريات}$$

ثالثا: الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة.

1-المفهوم: الحدث المنشئ للضريبة هو الحدث الذي يولد ديون الملزم بالضريبة تجاه الخزينة يختلف الحدث المنشئ حسب نوع العمليات المحققة سواء تمت في الداخل، عند الاستيراد أو عند التصدير.

أ- في الداخل :

- بالنسبة للمبيعات و العمليات المماثلة : من التسليم القانوني او المادي للبضاعة ، غير أنه بالنسبة لمبيعات الماء الصالح للشرب من طرف الهيئات الموزعة يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.
- بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الصفقات العمومية: من التحصيل الكلي أو الجزئي، في غياب التحصيل يصبح الرسم على القيمة المضافة مستحق الأداء بعد أجل سنة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.
- بالنسبة للأشغال العقارية: من القبض الكلي أو الجزئي للثمن. و يقصد بالقبض، كل المبالغ المحصلة عن طريق صفقة أعمال مهما كان السند (تسبيق، دفعات، تسديدات لتصفيات). بالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسة الترقية العقارية و هذا فقط ضمن إطار الخاص بنشاطها يتكون الحدث المنشأ للرسم بالتسليم القانوني أو المادي للملك أو المستفيد.
- فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية التي تمارس نشاطها في الجزائر، يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن. غير أنه عند انتهاء الأشغال يتكون الحدث المنشئ من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة و هذا المقدار الرسم الذي يبقى مستحق بعد هذا لتاريخ.
- بالنسبة للتسليمات للذات : فيما يتعلق بالمنقولات الخاضعة للضريبة، يتكون الحدث المنشئ من التسليم، باعتباره الاستخدام الأول للملك أو بداية الاستعمال الأولي. فيما يخص الأملاك العقارية الخاضعة للضريبة، يتكون الحدث المنشئ من الاستعمال الأول لهذه الأملاك.
- بالنسبة لتقديم الخدمات: يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.
- ب- عند الاستيراد: يتكون الحدث المنشئ من جمركة السلع، المدين بهذا الرسم هو المصروح لدى الجمارك.
- ت- عند التصدير: يتكون الحدث المنشئ للمنتجات الخاضعة للضريبة المخصصة لتصدير بمجرد تقديمهم لهذه المنتجات للجمارك، المدين بهذا الرسم هو المصروح لدى الجمارك كما تجدر الإشارة إلى أن المبدأ هو إعفاء السلع المخصصة للتصدير.

رابعاً: معدلات الرسم على القيمة المضافة.

تحدد حالياً معدلات الرسم على القيمة المضافة ب<sup>(1)</sup>:

- 1- المعدل 9% (معدل مخفض): يطبق على المنتجات و الخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي، الاجتماعي و الثقافي. اطلع على المادة رقم 23 من قانون الرسم على رقم الاعمال .
- 2- المعدل 19% (معدل عادي) : يطبق على العمليات، الخدمات و المنتجات غير خاضعة للمعدل المخفض ب 9%.
- 3- يحدد التعداد المفصل للأماكن و الخدمات و العمليات في المواد من 21 إلى 23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.
- 4- كما يطبق رسم داخلي على الاستهلاك زيادة على الرسم على القيمة المضافة على الجعات والتبغ والسجائر طبقاً للتعريفات المحددة في المادة 25 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

(<sup>1</sup>) المادة 21-23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2024.

### المبحث الثالث: آلية الاقتطاع من المصدر كآلية للتحصيل الضريبي.

تعددت آليات التحصيل في النظام الضريبي الجزائري بسبب تعدد الضرائب وأجال التحصيل ونوع المكلف، في هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بالتحصيل وكذا أساليب التحصيل في الجزائر ومن بينها آلية الاقتطاع من المصدر.

#### المطلب الأول: التعريف بالتحصيل الضريبي.

**التعريف الأول:** يعرف على أنه مجموعة من العمليات والإجراءات التي تستعمل في نقل دين الضريبة من المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا لمجموعة من القواعد القانونية والضريبية المطبقة في هذا الإطار<sup>(1)</sup>.

**التعريف الثاني:** نعني بكلمة التحصيل الضريبي مجموعة العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية<sup>(2)</sup>.

**التعريف الثالث:** التحصيل هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف لدفعها إلى ملكية الخزينة العمومية، وفي هذه المرحلة فقط تصبح العلاقة مباشرة بين الإدارة الضريبية والشخص المكلف بالضريبة، وقد تدخل المشرع الضريبي بوضع القواعد التي تضمن تحصيل الدين الضريبي دون حدوث أي عقبات تمنع الدولة من الحصول على حقها سواء من جانب الإدارة الضريبية المختصة أو من جانب المكلف نفسه، وإن كان تحصيل دين الضريبة في الوقت الحالي يتم معرفة موظفي الدولة إلا أن الأمر لم يكن كذلك في السابق، فكان تحصيل عدد كبير من الضرائب يتم عن طريق نظام الالتزام، وبمقتضى هذا النظام يتعهد فرد أو مؤسسة بدفع مقدار الضريبة مقدما للدولة، ثم يتولى عملية التحصيل فيما بعد لحسابه الخاص بمساعدة السلطات الإدارية له في هذا الشأن<sup>(3)</sup>.

#### المطلب الثاني: الاقتطاع من المصدر كآلية للتحصيل الضريبي.

تمكن هذه الطريقة قسم التحصيل من تحصيل قيمة الدين الضريبي في نفس اللحظة التي يحصل فيها الممول على دخله، وعلى هذا الأساس لا يوجد أي فاصل زمني يتخلل الفترة التي تتقضي بين الحصول على الدخل وسداد الضريبة، وطبقا لهذه الطريقة لا يقوم الممول بنفسه بسداد المبلغ بل تتولى عنه هذه المهمة جهة تقوم بذلك حيث تقطع من دخله قيمة الضريبة لأنه حصل على دخله بعد الاستقطاعات.

(1) عادل العلى، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، مرجع سبق ذكره، 176.

(2) حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 52.

(3) خباية نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 19.

وتتميز هذه الطريقة من طرق التحصيل ب<sup>(1)</sup>:

- سهولة وسرعة التحصيل.
- استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.
- لا يشعر الممول بوقع الضريبة وفي أغلب الأحيان يجهل مقدارها.
- انخفاض النفقات الجبائية في ظل هذه الطريقة خاصة وأن الشخص المكلف بالتحصيل الضريبة وتوريدها للخزينة يتقاضى في الغالب على أجر نظير ذلك.
- يضمن هذا الأسلوب تدفق الإيرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة.
- وعلى الرغم من هذه المزايا توجد عيوب بطريقة الحجز من المنبع منها:
  - عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة ومراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه صفة المواطن الصالح.
  - اعتماد هذا الأسلوب على شخص من غير موظفي الإدارة الضريبية، قد لا يتوفر فيه الالتزام التام بأحكام القانون الضريبي والكفاءة اللازمة لتطبيقه، فيغفل أو يخطئ في تطبيق أو تفسير بعض البنود واللوائح الضريبية مما يفوت على الخزينة العامة بعض إيراداتها أو يتقل العبء كاملاً أو بعض الممولين<sup>(2)</sup>.

### المطلب الثالث: باقي الطرق المطبقة في التحصيل الضريبي.

تنتهج الإدارة الجبائية الجزائرية عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها وذلك

بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبحسب طبيعة الشخص المفروضة عليه هذه الضريبة وهي كما يلي:

#### أولاً: تطبيقات طريقة الدفع المباشر في النظام الضريبي الجزائري:

تسمى هذه الطريقة أيضاً بطريقة الدفع الإرادي أو العفوي والتي تقتضي قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع الضريبة إلى خزينة الدولة ودون مطالبة الإدارة له بأدائها<sup>(3)</sup>، وعادة ما يتم تطبيق هذه الطريقة بالنسبة للمكلفين التابعين للنظام الحقيقي من خلال الدفع الشهري للحقوق الفورية خاصة بالنسبة للرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، حقوق الطابع و غيرها، حيث يقوم المكلف بالضريبة ومن تلقاء نفسه بملاً التصريح الدوري G50 من خلال حساب الضرائب التي يخضع لها ودفعها لدى إدارة الضرائب قبل العشرين يوم الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي تحققت خلاله المادة الخاضعة للضريبة. كما تستعمل هذه الطريقة في دفع الضريبة الجزافية الوحيدة بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين للنظام الجزافي من خلال ملاً التصريح

(1) خبابة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 30.

(2) خبابة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، المرجع نفسه، ص 24-25.

(3) محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية والضرائب ط 4، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 158.

التقديري وكذا التصريح النهائي برقم الأعمال إضافة إلى دفع الضريبة الجزافية التقديرية والنهائية الناتجة عن ذلك.

كما تستعمل هذه الطريقة في دفع وتحصيل الضريبة على المداخيل الإيجارية IRG/RL ودون إشعار مسبق لإدارة الضرائب، وذلك عن طريق قيام المؤجر للعقارات المبنية وغير المبنية بملاً التصريح الجبائي الخاص بذلك (نموذج G51) وإيداعه لدى إدارة الضرائب التابع لها مكان تواجد العقار المؤجر مصحوباً بدفع الضريبة المستحقة عليه خلال 30 يوم الموالية لتاريخ استحقاق مبلغ الإيجار حيث ما يلاحظ على هذه الطريقة أنها سمحت للمكلف بالضريبة بدفع الضريبة بصفة إيراديه ودون مطالبة من طرف إدارة الضرائب، هذا المكلف الذي يُفترض فيه أنه على درجة من الوعي الجبائي تمكنه من معرفة واجباته الجبائية وكذا ميعاد دفع الضريبة حتى يتجنب العقوبات الجبائية في حالة إخلاله بتلك الواجبات، ضف إلى ذلك أن هذه الطريقة لا تكلف إدارة الضرائب أعباء إضافية لتحصيل حقوقها الجبائية مادام المكلف بالضريبة هو نفسه من يتولى عملية الدفع أو التحصيل.

#### ثانياً: تطبيقات طريقة الدفعات في النظام الضريبي الجزائري:

وتسمى أيضاً طريقة التسبيقات، حيث تسمح هذه الطريقة للممول بدفع الضريبة على دفعات في شكل أقساط دورية تدفع خلال السنة وذلك حسب قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة، ثم تتم التسوية النهائية للضريبة بعد حسابها بحيث يدفع الممول ما قد يقل عن قيمة الضريبة المحسوبة (تكملة الضريبة) أو يسترجع ما قد يزيد عنها (فائض في الدفع)<sup>(1)</sup>، حيث نص المشرع الجبائي الجزائري على تطبيق هذه الطريقة في دفع الضريبة على أرباح الشركات من طرف المكلفين بها طواعية ودون إشعار مسبق من طرف إدارة الضرائب وذلك من خلال تسديد ثلاث تسبيقات قيمة كل واحدة منها 30% من مبلغ الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر سنة مالية مختتمة وذلك في التواريخ التالية: من 20 فيفري إلى 20 مارس، ومن 20 ماي إلى 20 جوان، ومن 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر على الترتيب، إضافة إلى دفع رصيد للتصفية الناتج عن ذلك بعد خصم مبلغ التسبيقات من مبلغ الضريبة المستحقة على الأرباح عن طريق التصريح السنوي قبل 30-أفريل من السنة الموالية.

كما يتم تطبيق هذه الطريقة أيضاً في دفع الضريبة على الدخل الإجمالي للأرباح المهنية من طرف المكلفين بها وذلك من خلال أداء تسبيقات مع رصيد للتصفية، بنفس كيفية حساب ودفع تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات.

كما رخص القانون الجبائي للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي بأن يؤديوا الرسم على النشاط المهني وكذا الرسم على القيمة المضافة وفقاً لنظام التسبيقات على الحساب أخذاً بعين الاعتبار مبلغ رقم

(1) ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 112.

الأعمال المحقق خلال السنة السابقة مع إجراء التسوية اللازمة فيما بعد بين التسيقات المدفوعة ومبلغ الرسم المستحق دون سابق إنذار.

كما رخص القانون الجبائي للقباض الضريبي بمنح المكلف بالضريبة المدين الذي تراكت عليه الديون الضريبية بشكل يعجز عن سدادها دفعة واحدة جدول للدفع بالتقسيم ( Echéancier de paiement ) بموجبه يلتزم هذا الأخير بدفع نصيب من هذه الديون والباقي يتم تقسيمه على أقساط شهرية. ما يلاحظ على هذه الطريقة أنها تقوم على مبدأ الدفع المباشر باعتبار أن الممول يقوم بدفع الضريبة طواعية ودون سابق إنذار، إلا أن دفعها في شكل دفعات يخفف من وقعها عليه ويجعل أداءها سهلا وميسورا بعكس الحال لو انتظر نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة ويصبح من الصعب تسديدها، كما تضمن هذه الطريقة للخزينة العمومية إيرادات مستمرة على مدار السنة بما يتناسب واحتياجات الدولة للأموال، ومنه يمكن القول أن هذه الطريقة تحقق قاعدة الملائمة في الدفع لأنها تقضي بمراعاة مصالح المكلف وكذا مصالح الخزينة.

### ثالثا: تطبيقات طريقة إصدار سند للتحصيل في النظام الضريبي الجزائري:

تقوم هذه الطريقة على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول (أوردة فردية) تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها وكذا العقوبات المرتبطة بها ثم تقوم بإرسالها إلى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في أجل معينة، وعادة ما تلجأ إلى تطبيق هذه الطريقة بالنسبة للضرائب التي تستدعي طبيعتها ذلك كالرسم العقاري والرسم التطهيري حيث تقوم إدارة الضرائب كل سنة بإرسال إشعار بالدفع إلى الخاضعين للرسم الذين يكونون مطالبين بتسديده قبل اليوم الأخير من الشهر الثاني الذي يلي تاريخ إدراج الجدول للتحصيل، كما يمكن تطبيق هذه الطريقة ضد المكلفين بالضريبة الذين لا يقومون بالدفع المباشر لديونهم الجبائية كما هو الحال في اعتماد طريقة الإخضاع التلقائي للضريبة وكذا في حالة التقويم الجبائي على إثر رقابة جبائية، حيث أن كل إغفال أو خطأ أو نقص يتم اكتشافه في التصريحات على إثر مراقبة جبائية يمكن تسويته عن طريق إعداد وارد فردي في أجل أربع سنوات الممنوح للإدارة الجبائية من أجل استدراك ما كان محل سهو أو نقص في وعاء الضريبة. تجدر الإشارة إلى أنه إذا تقاعس المكلف بالضريبة في تسديد ديونه الجبائية المستحقة الأداء ورفض تسديدها طواعية تستطيع إدارة الضرائب اللجوء إلى التحصيل الجبري لحقوقها الجبائية عن طريق إتباع مجموعة من الإجراءات القسرية ( توجيه إنذارات تخويفية، غلق المحلات التجارية والمهنية لمدة معينة، تجميد الأموال لدى الغير الحائزين ATD ، حجز ممتلكات المكلف، البيع في المزاد العلني، المنع من الحصول على بعض الامتيازات، الإكراه البدني...)(1).

(1) اسماعين عيسي، تطبيقات طرق التحصيل في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15 (خاص)، 2021، ص25.

## خلاصة الفصل:

تنتهج الإدارة الجبائية الجزائرية عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبحسب طبيعة الشخص المفروضة عليه هذه الضريبة سواء تعلق الأمر بطريقة الدفع المباشر أو طريقة التسيقات دون أن ننسى طريقة الاقتطاع من المصدر و كذا إصدار سند للتحصيل، كل هذه الآليات المطبقة تسعى من خلالها الإدارة الضريبية تحقيق أقصى حد ممكن من تعظيم الإيرادات وهذا للوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة من هذه الأخيرة، في حين تبقى طريقة الحجز من المنبع أنجع طريقة للتحصيل الضريبي لأنها تساعد في تحديد الوعاء الضريبي للضريبة على الدخل الاجمالي صنف المرتبات والأجور، ومن جهة أخرى تساهم وبشكل كبير في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي مقارنة بالأنظمة الأخرى.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية

لضرائب الاقتطاع

من المصدر

**تمهيد:**

من أجل فهم الدور الذي يلعبه التحصيل الجبائي في تمويل الخزينة العمومية، سيتم في هذا الفصل بالتطبيقي إسقاط عملية التحصيل الجبائي بطريقة الاقتطاع من المصدر على أرض الواقع، لاعتبارها عملية مهمة حيث تمكن الإدارة الضريبية من تحصيل ديون المكلفين وذلك باحتجازها من المنبع، ومن أجل معرفة طريقة سير الإدارة الضريبية في عمليات التحصيل الجبائي وجب علينا تقديم مديرية الضرائب لولاية المسيلة، من نشأتها وفروعها الإدارية المختلفة، وكذا الهيكل التنظيمي لهذه المصالح، وسيتم التطرق إليها في مبحثين:

**المبحث الأول: مديرية الضرائب لولاية المسيلة.**

**المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لنظام الاقتطاع من المصدر لولاية المسيلة.**

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

### المبحث الأول: مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

سنقوم في هذا المبحث بتقديم مديرية الضرائب لولاية المسيلة من خلال التعريف بها وبالتدرج الإداري لها ولمديرياتها الفرعية وتوضيح مهام مسيرها.

### المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

#### أولا: التعريف الإقليمي لولاية المسيلة.

ولاية المسيلة تقع بين الأطلس التلي والأطلس الصحراوي أي في الوسط وتعتبر ملتقى استراتيجي هام بين مدن الشمال والجنوب، وتجمع بين التل والصحراء والسهوب ولهذا فهي تعتبر ولاية فلاحية رعوية بالدرجة الأولى، وتتكون من 15 دائرة و 47 بلدية وتبلغ مساحتها 18.464 كلم<sup>2</sup> أي أنها ضعف مساحة الجمهورية اللبنانية مع الاختلاف البيئي والاقتصادي كما أنها تضاهي في مساحتها مساحة فلسطين التاريخية، ويبلغ عدد سكانها حوالي 940.000 نسمة ( سنة 2004 ) بينما عدد سكان المدينة يتجاوز 135.000 نسمة ونذكر من أهم دوائرها المسيلة، بوسعادة، مقرة، سيدي عيسى....

#### ثانيا: تعريف مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

مديرية الضرائب هي إحدى المديريات الحكومية التي من مهامها المحافظة على الاستمرار في جميع المجالات للدولة كما تعتبر من أول المؤسسات الحكومية الممولة للخزينة عن طريق فرض ضرائب ورسوم مختلفة، عند الاستقلال كانت الإدارة الضريبية لازالت تحت الرقابة الفرنسية من الناحية القانونية والتقييم العام والتنظيمي، لكن بمجرد انتخاب المجلس الشعبي الوطني سنة 1962 قرر تجسيد مديرية للضرائب فأصبحت مديرية وطنية تحت وصاية وزارة الاقتصاد وبعد إعادة الهيكلة الاقتصادية أصبحت تحت وصاية وزارة الاقتصاد وبعد إعادة الهيكلة الاقتصادية أصبحت تحت وزارة المالية وبعد التقسيم الجديد أصبحت مكونة من مديرية عامة متمركزة في الجزائر العاصمة وتدير مديريات جهوية تدير بدورها مديريات ولائية مكونة من مديريات فرعية تتضمن مكاتب.

أسست عام 1975 وأعيد هيكلتها سنة 1991 بموجب مرسوم تنفيذي رقم 60/91 مؤرخ في 1975/02/23 لتأدية مهام وأهداف قانونية واقتصادية تتبع للمديرية الجهوية للضرائب بسطيف تتفرع منها 13 مفتشية و 11 قباضة موزعة على دوائر وبلديات الولاية تتفرع على قطاع تكويني هيكل منظم يتكون من مديريات فرعية تضم عدة مكاتب.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

المطلب الثاني: دور ومهام مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

أولاً: دور ومهام المديرية الولائية لضرائب:

المصالح الجبائية الولائية لها إطار تنظيمي يسمى المديرية الولائية للضرائب والذي ينقسم بدوره إلى مصالح داخلية والمتمثلة في المديرية الفرعية وأخرى خارجية وهي مصالح الوعاء ومصالح التحصيل، وبشكل عام فإن المديرية الولائية للضرائب مكلفة بـ:

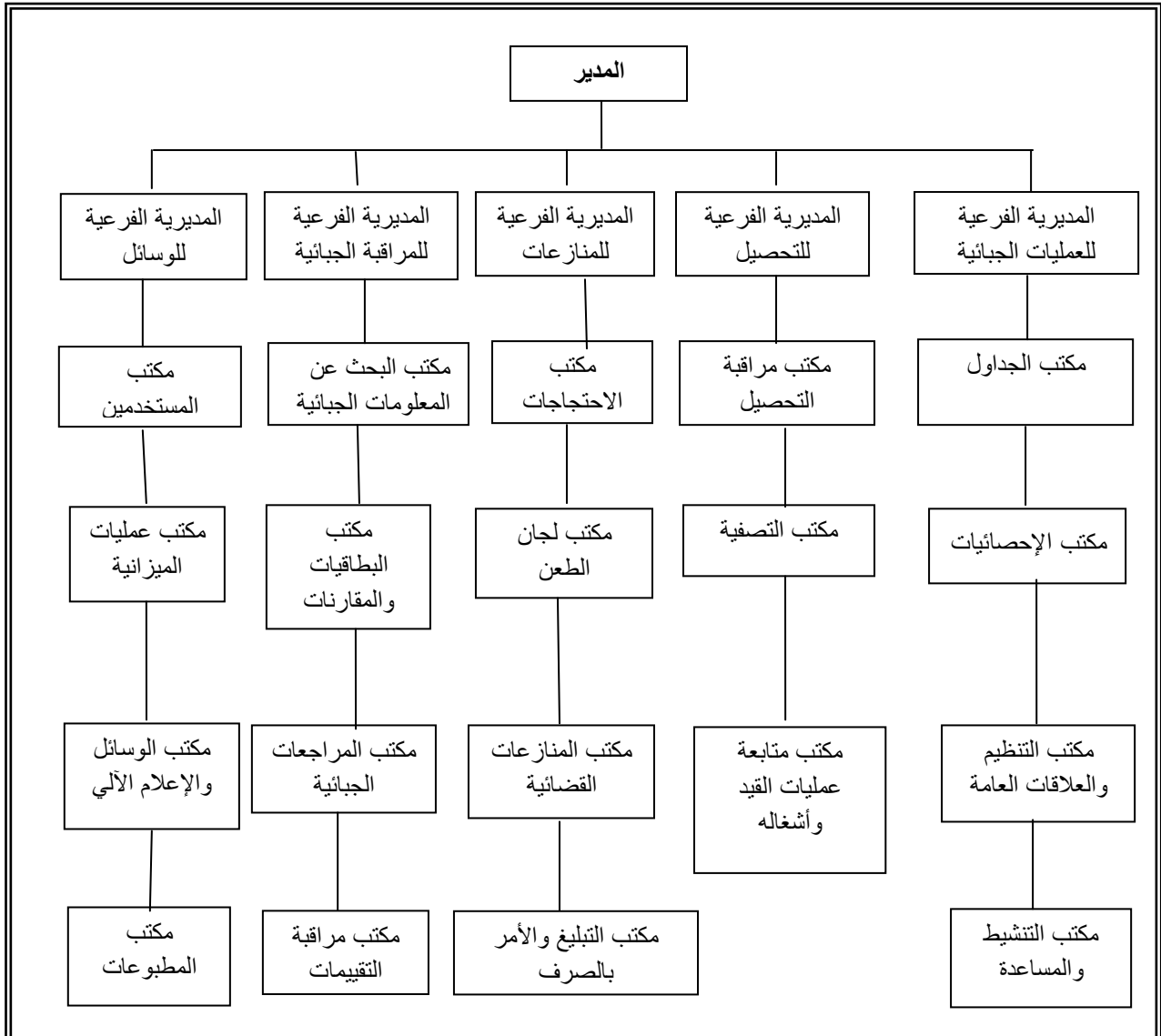
- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السليمة لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب.
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها.
- تنظيم جميع العناصر اللازمة لإعداد التقارير الجبائية.
- إصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية.
- تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، إعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها.
- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب.
- مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل من مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك.
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل.
- ضمان الرقابة القبليّة وتصفية حسابات تسيير القابضين.
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها.
- إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها.
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك.
- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة.
- متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.
- تقدير احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك.
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح.
- توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم.

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

- تنظيم وتطبيق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب.
- تكون رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وضمان توزيعه وتعميمه.
- السهر على مسك ملفات جرد العقارات والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الأملاك والمحافظة عليها.
- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة.

تتكون المديرية الولائية للضرائب من خمس (05) مديريات فرعية كما هو مبين في الشكل أدناه:



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة.

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).

وسنقوم بشرح هذا الشكل كما يلي:

1- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية (SDOF): وتكلف لا سيما بما يأتي:

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار.
- التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها.
- متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

وتتكون المديرية الفرعية للعمليات الجبائية من أربعة (04) مكاتب هي:

✓ مكتب الجداول.

✓ مكتب الإحصائيات.

✓ مكتب التنظيم والعلاقات العامة.

✓ مكتب التنشيط والمساعدة.

أ- مهام مكتب الجداول: ويكلف بالخصوص.

- التكفل بالجدول العامة والتصديق عليها.
- التكفل بمصفوفة الجداول العامة وسندات التحصيل.

ب- مهام مكتب الإحصائيات: ويكلف بالخصوص.

- استلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية.
- مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل.
- مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان إحالتها إلى المديرية الجهوية للضرائب.

ت- مهام مكتب التنظيم والعلاقات العامة: ويكلف بالخصوص.

- استلام ودراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القسمة المضافة.
- متابعة الأنظمة الجبائية الخاصة والامتيازية.
- نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.

ث- مهام مكتب التنشيط والمساعدة: ويكلف بالخصوص.

- التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب.
- متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.

2- المديرية الفرعية للتحصيل (SDR): وتكلف لا سيما بما يأتي:

- التكفل بالجدول والسندات، والإيرادات ومراقبتها ومتابعتها، وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر.

- متابعة العمليات والقيود والمحاسبة والرقابة الدورية بمصالح التحصيل وتنشيط قباضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها لتطهير وتصفية الحسابات، وكذا التحصيل الجبري للضريبة.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

- التقييم الدوري بوضعية التحصيل وتحليل الناقص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي.
  - مراقبة القباضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قباضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.
- وتتكون المديرية الفرعية للتحصيل من ثلاث (03) مكاتب وهي:

✓ مكتب مراقبة التحصيل.

✓ مكتب التصفية.

✓ مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله.

أ- مهام مكتب مراقبة التحصيل: ويكلف بالخصوص.

- دفع نشاطات التحصيل.

- المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات.

- إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

ب- مهام مكتب التصفية: ويكلف بالخصوص.

- مراقبة التكفل بالجداول العامة وسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام

والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد الغير جبائية.

- استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها.

- مركزة حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.

- التكفل بجداول القبول في الإرجاع للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل

الترحيل، ومراقبة كل ذلك.

ت- مهام مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله: ويكلف بالخصوص

- متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات

المتكفل بها.

- المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم الغير نشطة.

- ضمان إعداد وتأشير عمليات والقبود عند تسليم المهام بين المحاسبين.

3- المديرية الفرعية للمنازعات (SDCX): وتكلف لا سيما بما يأتي:

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية وتبليغ

القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة.

- معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).

- تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.
  - وتتكون المديرية الفرعية للمنازعات من أربعة (04) مكاتب وهي:
    - ✓ مكتب الاحتجاجات.
    - ✓ مكتب لجان الطعن.
    - ✓ مكتب المنازعات القضائية.
    - ✓ مكتب التبليغ والأمر بالصرف.
  - أ- مهام مكتب الاحتجاجات: ويكلف بالخصوص.
    - استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلغاء القرارات الملاحقة أو إلى المطالبة بأشياء محجوزة.
    - استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاع الرسم على القيمة المضافة.
  - ب- مهام مكتب لجان الطعن: ويكلف بالخصوص.
    - دراسة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة وتقديمها للجان المصالحة والطعن النزاعي أو الإعفائي المختصة.
    - تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابض الضرائب.
  - ت- مهام مكتب المنازعات القضائية: ويكلف بالخصوص.
    - إعداد وتكوين ملفات الشكاوي لدي الهيئات القضائية المختصة.
    - الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض الضريبة.
  - ث- مكتب التبليغ والأمر بالصرف: ويكلف بالخصوص.
    - تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.
    - الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك.
  - 4- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية (SDCF):
    - وتتكلف لا سيما بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.
- وتتكون المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية من أربعة (04) مكاتب هي:
- ✓ مكتب البحث عن المعلومة الجبائية.
  - ✓ مكتب البطاقات والمقارنات.
  - ✓ مكتب المراجعات الجبائية.
  - ✓ مكتب مراقبة التقييمات.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

- أ- مهام مكتب البحث عن المعلومات الجبائية: الذي يعمل بشكل فرق ويكلف بالخصوص.
- إعداد بطاقة خاصة بالجماعات المحلية والإدارات والأجهزة والمؤسسات وتقييم أنشطة المكتب والمفتشيات.
  - التنقل للمؤسسات الاقتصادية والإدارية المحلية لتحصيل المعلومات الجبائية المتعلقة بالمتعاملين الاقتصاديين.
  - استقبال المعلومات الواردة من مديريات ضرائب الولاية على مستوى الوطن والخاصة بالمتعاملين المحليين.
- ب- مهام مكتب البطاقات والمقارنات: ويكلف بتسيير البطاقات ومساعدة مفتشيات الوعاء في تأسيس بطاقاتهم.
- ت- مهام مكتب المراجعات الجبائية: الذي يعمل بشكل فرق ويكلف بالخصوص.
- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة.
  - تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة.
  - إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.
- ث- مهام مكتب مراقبة التقييمات: الذي يعمل في شكل فرق ويكلف بالخصوص.
- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا.
  - المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية.
  - متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.
- 5- المديرية الفرعية للوسائل (SDM): وتتكلف لا سيما بما يأتي:
- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.
  - السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها، وكذا السهر على إبقاء البنية التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

وتتكون المديرية الفرعية للوسائل من أربعة (04) مكاتب هي:

- ✓ مكتب المستخدمين و التكوين.
  - ✓ مكتب عمليات الميزانية.
  - ✓ مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف.
  - ✓ مكتب الإعلام الآلي.
- أ- مهام مكتب المستخدمين ومهامه: ويكلف بالخصوص.
- تسيير المستخدمين ومتابعة مسارهم المهني.
  - تنظيم لجان المستخدمين واستدعائها للاجتماع وتولي أمانتها.

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).

- المشاركة في تنظيم خدمات اجتماعية للمستخدمين.
- المساهمة في إعداد وإنجاز تحسين المستوى وتحديد معرف الأعوان الذين يزاولون نشاطهم.
- ب- مهام مكتب عمليات الميزانية: ويكلف بالخصوص.
  - القيام بعمليات تنفيذ نفقات تسيير المديرية الولائية للضرائب.
  - تقييم احتياجات مصالح المديرية الولائية للضرائب فيما يخص اعتمادات الميزانية.
- ت- مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف: ويكلف على الخصوص.
  - اقتناء الأثاث والمعدات الخاصة مكاتب وتنظيم مخزن المطبوعات وإجراء حفظ للأرشيف.
  - تحديد وإنجاز أعمال الصيانة والإصلاح والتهيئة اللازمة للمحافظة على التجهيزات الخاصة بالمديرية.
- ج- مهام مكتب الإعلام الآلي: يكلف بالخصوص.
  - التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي.
  - المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

### المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لنظام الاقتطاع من المصدر لولاية المسيلة.

نعتمد في الدراسة التطبيقية على تحليل إحصائي للإيرادات الجبائية في ولاية المسيلة خلال الفترة 2019 إلى 2023 ، ونقارن بين الحصيلة الجبائية التي تخضع لنظام الاقتطاع من المصدر وبقية الضرائب التي تخضع للنظام التصريحي لإبراز فعالية نظام الاقتطاع الضريبي من المصدر في تعظيم الإيرادات الجبائية.

#### المطلب الأول: مرحلة التحضير للدراسة.

تم التنقل إلى مقر المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة، وبالضبط المديرية الفرعية للحصول حيث قمنا بتقديم انفسنا والغاية من التنقل إلى المصالح الجبائية.

وتم الموافقة على طلبنا بدون إشكال، وتم تزويدنا بالمعلومات الضرورية التالية:

- إعطائنا لمحة عن المديرية الولائية للضرائب ومهامها.
- تزويدنا بالإيرادات الجبائية الاجمالية المحصلة خلال الفترة 2019-2023.
- تزويدنا بالإيرادات الجبائية الخاصة بكل صنف من أصناف الاقتطاع من المصدر.

أولا : الإيرادات الجبائية الإجمالية لولاية المسيلة خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (04): تطور التحصيل الضريبي السنوي الاجمالي لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.

السنوات	الحصيلة الاجمالية للضرائب لولاية المسيلة
2019	14.171.811.231
2020	14.102.129.838
2021	14.786.246.000
2022	13.929.344.191
2023	17.311.986.685

المصدر: من إعداد الطالبان علي احصائيات مديرية الضرائب لولاية المسيلة من الفترة 2019-2023.

من الجدول نلاحظ أن الإيرادات الجبائية المحصلة خلا الفترة الممتدة من 2019-2023 لولاية المسيلة في تزايد مستمر ماعدا سنة 2022 نلاحظ انخفاض في الإيرادات.

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).

ثانيا: الإيرادات الجبائية الخاصة بكل صنف من أصناف الاقتطاع من المصدر.

الجدول رقم (05): الإيرادات المفصلة للاقتطاع من المصدر.

السنوات	IRG/sal	IRG/autre	TDB
2019	5.184.872.202	2.259.039.961	1.376.497
2020	5.073.190.818	2.297.737.076	197.834.087
2021	5.542.526.645	2.277.905.380	182.078.075
2022	4.922.117.812	2.071.634.509	92.569.764
2023	6.989.335.739	7.457.746.000	148.390.701

المصدر: من إعداد الطالبان علي احصائيات مديرية الضرائب لولاية المسيلة من الفترة 2019-2023.

من الجدول السابق نلاحظ أن جل الضرائب في حالة تزايد خلال الفترة المدروسة وأن الضرائب على الأجر أخذت منحى تصاعديا مقارنة بالضرائب الأخرى في حين تبقى سنة 2022 تشهد انخفاض في التحصيل راجع الى تحديث الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل فئة المرتبات والأجر وكذا رفع الحد الأدنى المضمون من 15.000 دج إلي 20.000 دج وإعفاء كلي من الأجر الخاضع للضريبة التي يقل عن 30.000 دج.

ثالثا: الإيرادات الجبائية الإجمالية المفصلة لولاية المسيلة خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (06): تفصيل معظم الإيرادات خلال الفترة من 2019 الى 2023.

السنوات	IRG/sal	IRG/autre	TDB	باقي الضرائب	الحصيلة الإجمالية
2019	5.184.872.202	2.259.039.961	1.376.497	6.726.522.571	14.171.811.231
2020	5.073.190.818	2.297.737.076	197.834.087	6.533.367.857	14.102.129.838
2021	5.542.526.645	2.277.905.380	182.078.075	6.783.735.900	14.786.246.000
2022	4.922.117.812	2.071.634.509	92.569.764	6.843.022.106	13.929.344.191
2023	6.989.335.739	7.457.746.000	148.390.701	2.716.514.245	17.311.986.685

المصدر: من إعداد الطالبان علي احصائيات مديرية الضرائب لولاية المسيلة من الفترة 2019-2023.

نلاحظ من خلال الجدول السابق توضيح حصة كل ضريبة ومعرفة نسبتها من مجموع الضرائب المحصلة خلال هذه الفترة.

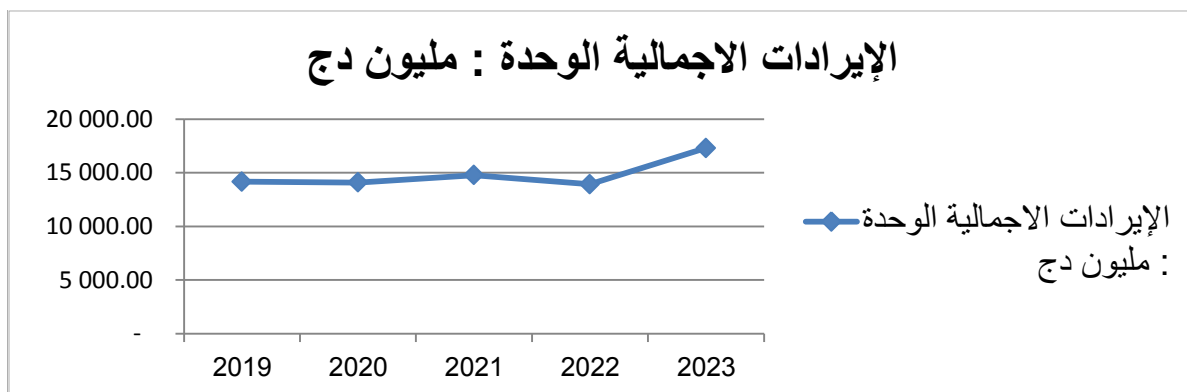
الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

المطلب الثاني: فعالية نظام الاقتطاع من المصدر.

أولاً: تطور التحصيل الضريبي الإجمالي السنوي خلا الفترة 2019-2023 لولاية المسيلة.

من خلال معلومات الجدول رقم (04) تبين شكل تطور الحصيلة الضريبية الاجمالية خلال الفترة.

شكل (01): بنية الإيرادات الجبائية الاجمالية في ولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.



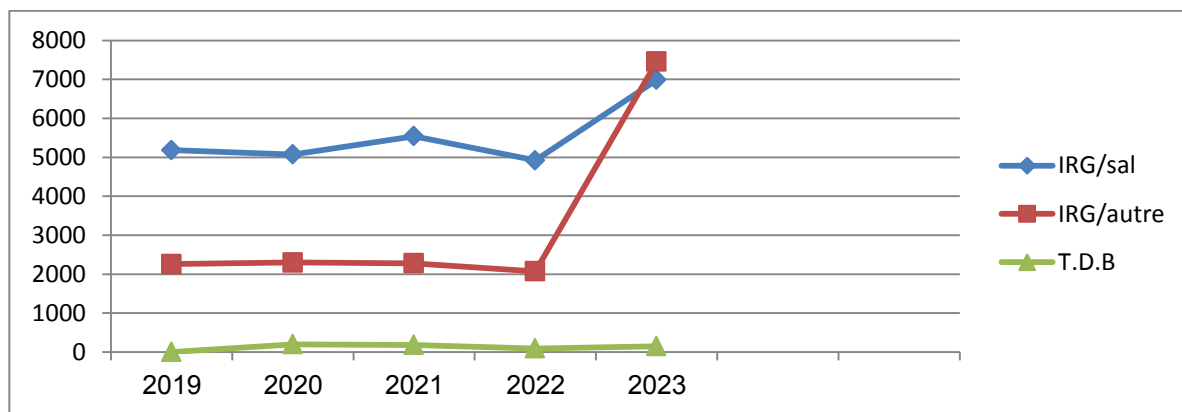
المصدر: من إعداد الطالبان وبالاتماد على معلومات الجدول رقم (04) ومخرجات برنامج Excel.

يتضح من الشكل السابق الذي يمثل تطور حصيلة الجباية خلال الفترة المدروسة، ومنه اتضح لنا أن نسبة الضرائب المحصلة شكلت لنا ثباتا في السنة الأولى 2019-2020 لتتزايد من سنة 2020-2021، بعدها أخذت انخفاض قليل في نسبتها لترتفع من جديد بنسبة معتبرة في السنوات الأخيرة 2023.

ثانياً: تطور التحصيل الضريبي المفصلة للاقتطاع من المصدر. 2019-2023 لولاية المسيلة.

من خلال معلومات الجدول رقم (05) تبين شكل تطور الحصيلة الضريبية المفصلة خلال الفترة

شكل(02):بنية الإيرادات الجبائية المفصلة في ولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.

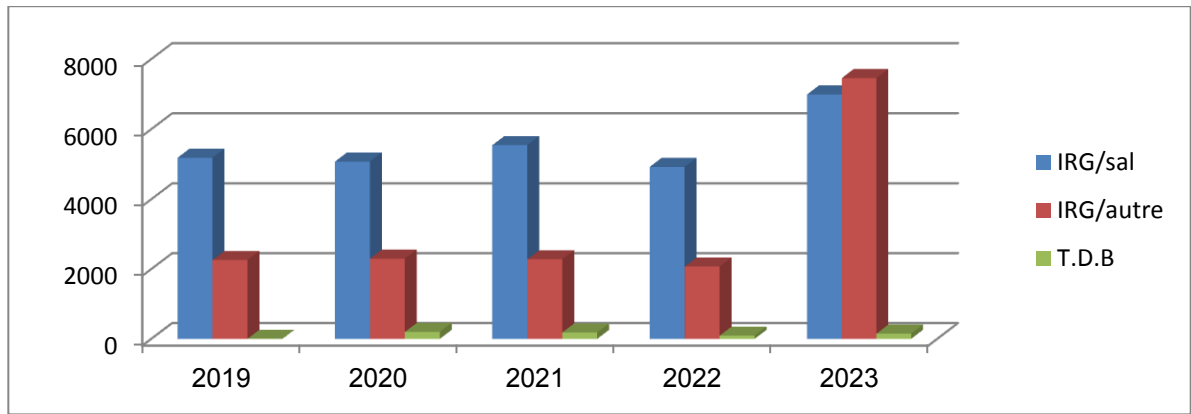


المصدر: من إعداد الطالبان وبالاتماد على معلومات الجدول رقم (05) ومخرجات برنامج Excel.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

نلاحظ أن الضريبة على الدخل الإجمالي/صنف الأجور IRG/Sal تسجل أعلى قيم للتحويل الضريبي على باقي الأصناف الأخرى IRG/Autre والرسم التوطين البنكي D.T.B الخاص بالمستوردين والذي يمثل نسبة ضئيلة أو شبه منعدمة مقارنة مع الأصناف الأخرى، كما توضحه الأعمدة البيانية التالية:

الشكل (03): بنية الحصيلة الجبائية للضريبة على الدخل الاجمالي بولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2023.



المصدر: من إعداد الطالبان وبالاتماد على معلومات الجدول رقم (06) ومخرجات برنامج Excel.

توضح الأعمدة والمنحنيات البيانية الحصيلة الضريبية المفصلة لأصناف نظام الاقتطاع من المصدر بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور والمرتبات، حيث تسجل أعلى قيم للتحويل الضريبي، إضافة إلى ارتفاعها من سنة لأخرى ماعدا بعض التذبذبات وذلك راجع لسياسة الدولة من أجل تحسين القدرة الشرائية لذوي الدخل الضعيفة من الموظفين بسبب قلة رواتبهم وقامت بعدة إصلاحات حسب كل فئة فمنهم من قامت بإعفائهم كليا والبعض الآخر منحهم تخفيضات، أما في سنة 2023 نلاحظ أنها ارتفعت بنسبة كبيرة وذلك بسبب زيادة الأجور والمرتبات لمعظم الموظفين والمعاشات مما أدى إلى زيادة الضريبة IRG/Sal، أما الضريبة على الدخل الإجمالي IRG/autre التي هي الأخرى تشهد تحصيلًا ضريبيا نوعا ما مقبولا مقارنة مع الدخل IRG/Sal خاصة بالسنوات السابقة والتحصيل بعد عامين من السنة الخاضعة للضريبة، كما تشهد تذبذبا أيضا بسبب جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأكمله وأثرت على اقتصاديات الدول، في حين نلاحظ في سنة 2023 قيمة التحصيلات سجلت أعلى مستوياتها بسبب تعليمية المديرية العامة للضرائب بتصفية الضرائب على الدخل مباشرة بعد دفع الحصيلة الجبائية دون انتظار أمر بتصفيتها من قبل الإدارة الجبائية، مع التراكمات السابقة التي

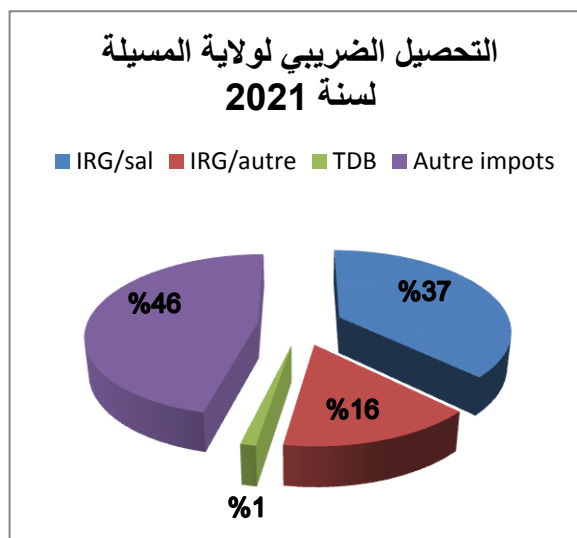
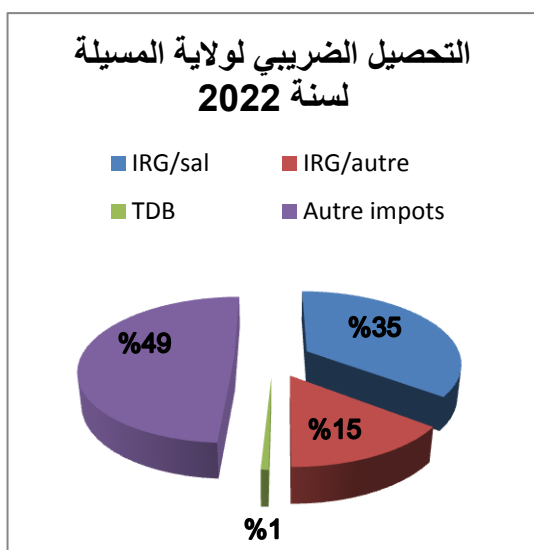
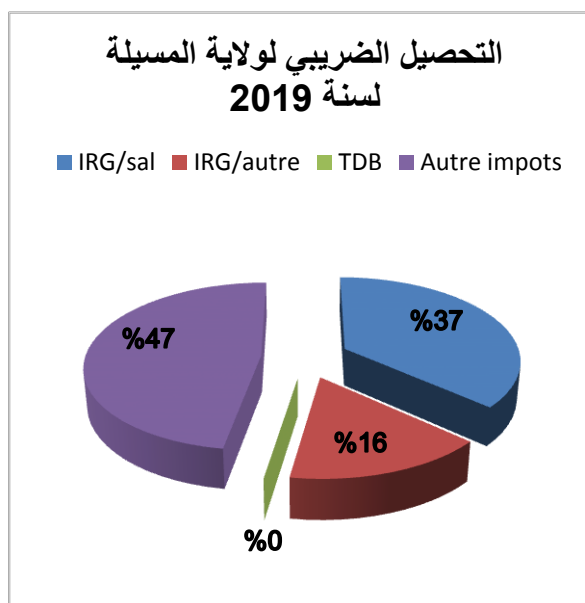
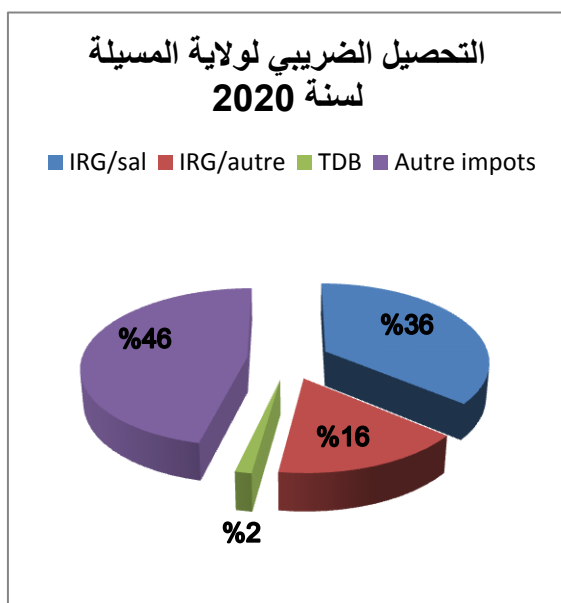
الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

كانت في ذمة المكلف بالضريبة ، في حين الرسم المطبق على المستوردين T.D.B منخفض أو شبه معدوم بالمقارنة مع الأصناف السالفة الذكر وذلك لقلة المستوردين في الولاية.

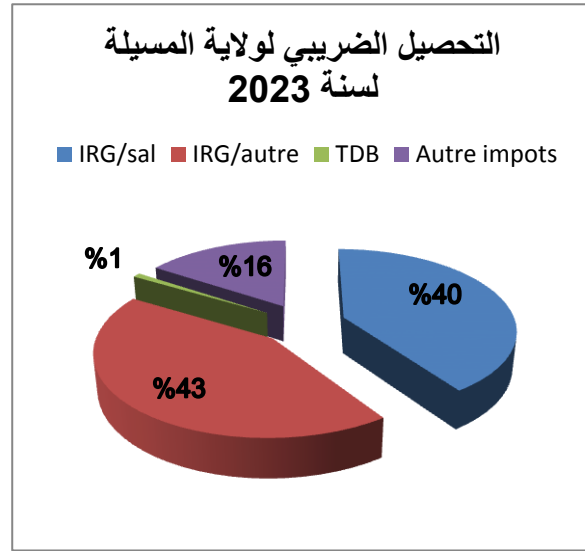
ثانيا: البنية الضريبية النسبية المفصلة لفترة 2019-2023 لولاية المسيلة.

الشكل (04): تبين الدوائر النسبية التالية نسبة كل نوع من الضريبة من مجموع الإيرادات الإجمالية.

بالرجوع لمعلومات الجدول رقم (06).



الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).



المصدر: من إعداد الطالبان وبالاتماد على معلومات الجدول رقم (06) ومخرجات برنامج Excel.

من خلال الدوائر النسبية المشكلة لمختلف الإيرادات والموزعة على فترة الدراسة 2019-2023

حيث نلاحظ مايلي:

- IRG/sal: في سنة 2019 نلاحظ أن نسبتها 37% من مجمل الضرائب المحصلة، وفي سنة 2020 سجل انخفاض طفيف بالمقارنة مع سنة 2021 والتي سجلت استقرار في نسبتها، في حين تبقى سنة 2022 السنة التي سجل فيها الانخفاض الملحوظ وهذا بسبب تغير في طريقة حساب الضريبة ومجال تطبيقها، أما سنة 2023 هي السنة الوحيدة التي سجلت فيها أعلى نسبة مقارنة بباقي السنوات الفارطة وبلغت 40% وهذا نتيجة تحيين ورفع الأجور والمرتببات.

IRG/autre: لاحظنا أن هذا النوع من الضريبة شهدت نفس النسبة طيلة الأربعة سنوات الأولى والتي تقدر ب16%، الى غاية سنة 2023 الذي سجلت فيها أعلى نسبة تقدر ب: 43% مقارنة بالضرائب الأخرى وهذا نظرا لإلغاء الورد العام مما أدى الى تحصيل الضرائب المتراكمة للسنتين السابقتين.

T.D.B: نلاحظ أن الرسم التوطين البنكي خلال فترة الدراسة الممتدة من 2019-2023 هي ضعيفة جدا من 0% إلى 02% مقارنة مع الإيرادات الاجمالية، راجع ذلك إلى نقص المكلفين بالضريبة في قطاع الاستيراد من جهة وطبيعة المنطقة الجغرافية لولاية المسيلة التي تعتمد بصفة كبيرة على القطاع الفلاحي (الزراعة والرعي).

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).

ثالثا: البنية الضريبية النسبية الاجمالية مع ضرائب الاقتطاع من المصدر لفترة 2019-2023 لولاية  
المسيلة.

الجدول رقم (07): النسب المئوية لضرائب الاقتطاع من المصدر المحصلة خلال الفترة 2019-2023  
لولاية المسيلة.

النسبة (2)/(1)	مجموع الايراد الجبائي (2)	مجموع IRG (1)	IRG/autre	IRG/sal	السنوات
53%	14.171.811.231	7.443.912.163	2.259.039.961	5.184.872.202	2019
52%	14.102.129.838	7.370.927.894	2.297.737.076	5.073.190.818	2020
53%	14.786.246.000	7.820.432.025	2.277.905.380	5.542.526.645	2021
50%	13.929.344.191	6.993.752.321	2.071.634.509	4.922.117.812	2022
83%	17.311.986.685	14.447.081.739	7.457.746.000	6.989.335.739	2023

المصدر: من إعداد الطالبان وبالاعتماد على الإحصائيات السابقة والاستعانة بنظام Excel.

نلاحظ أن نسبة الاقتطاع من المصدر تمثل أكثر من 50% من إجمالي الإيراد الجبائي للسنوات 2019-  
2022 ولكن هذه النسبة في سنة 2023 أصبحت تمثل أكثر من 83% من الإيراد الضريبي على غرار  
السنوات السابقة وقد تم تفسيره سابقا، ونتوقع في سنة 2024 سوف تتخفف هذه النسبة وتعود كما في السابق.

### المطلب الثالث: معوقات الاقتطاع من المصدر.

يعتبر نظام الاقتطاع من المصدر المساهم الكبير بشكل فعال في تعظيم الإيرادات الجبائية من خلال غلق  
جميع المنافذ أمام محاولات التهرب الضريبي بالنسبة للمكلفين بالضريبة وذلك عند النقطة التي يتحقق فيها  
الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة بمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين  
عليهم حقوق وتوريدها للإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة.

ويتميز هذا الأسلوب بسرعة وسهولة التحصيل إضافة الى قلة التهرب من الضريبة، حيث تحصل قبل  
حصول المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.

فبالرغم من وجود كل هذه التسهيلات التي تساعد في تحصيل الضريبة إلا أنها توجد عدة معوقات وعراقيل  
لهذا النظام، والتي من شأنها تعيق من السير الحسن لنظام الاقتطاع من المصدر والمحصورة فيما يلي:

- عدم وجود التزام بتقديم الكشوفات الدورية ودفع الضريبة المطلوبة من قبل المكلفين بدفعها.
- وجود نقص بالمعلومات المتعلقة بدخل المكلف بدفع الضريبة في الاقرار الضريبي وعدم شمولها.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

- جهل المكلفين بدفع الضريبة بالقوانين الضريبة.
- طول فترة الاجراءات الضريبية المتعلقة بتحويل الشيكات المرتجعة إلى القضاء.
- طول فترة الحكم القضائي المتعلق بتحصيل الشيكات الضريبية والتأخر في الفصل في القضايا لدى المحاكم الضريبية.
- عدم تطبيق عقوبات رادعة للتهرب الضريبي، أو عند ظهور دخول غير مصرح بها.
- عدم وجود ضبط لتزوير فواتير المقاصة.
- عدم وجود سرعة في تطبيق عقوبة المنع من السفر والحجز التحفظي والتنفيذي للمتهربين من الضريبة، وعدم فعالية الجهاز التنفيذي في تحصيل الضريبة.

### خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال الدراسة التحليلية لهذا الفصل أن نظام الاقتطاع من المصدر يساهم في تقليص مستويات التهرب الضريبي وتعظيم الإيرادات الجبائية والتقليل من النفقات الجبائية، حيث تمثل الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأجور النسبة الأكبر من إجمالي الإيرادات في ولاية المسيلة، حيث تساهم بأكثر من النصف في الحصيلة الجبائية الاجمالية بسبب خضوعها لنظام الاقتطاع من المصدر فئة الأجراء، عكس الفئات الأخرى التي تخضع للنظام التصريحي مما يسهل عليها التلاعب في التصاريح الجبائية و الغش الضريبي، مما يتناقض مع مبدأ العدالة في التعامل مع المكلفين بالضريبة.

الختامة

من خلال بحثنا ودراستنا في أساسيات هذا الموضوع وحاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة في المقدمة والمتمثلة في مدى فعالية نظام الاقتطاع من المصدر وأثره في تعظيم الإيرادات العمومية من خلال تحصيل مختلف الضرائب المباشرة والغير مباشرة والتي تحتجز من المنبع.

وانطلاقا من الفرضيات التي تمت صياغتها سابقا لإثبات صحتها أو عدم صحتها، حيث تم التطرق إلى الإطار المفاهيمي لكل من الضريبية والنظام الضريبي، كما قمنا بتشخيص أهم الضرائب والرسوم التي تقتطع من المصدر والتعريف بها وبأصنافها، وهذا لإبراز فعالية نظام الاقتطاع من المصدر في زيادة الإيرادات الجبائية وتقليل مستويات التهرب الضريبي، باعتبار أن النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي مما يفتح المجال في التلاعب بالتصاريح الجبائية، وبعد تحليل إحصائي للبيانات المتعلقة بالتحصيل الضريبي والمحصلة عن طريق آلية الاقتطاع من المصدر في ولاية المسيلة وذلك لفترة الممتدة من 2019 إلى 2023 توصلنا إلى نتيجة أن الضريبية على الدخل الإجمالي/ صنف الأجور والمرتببات تساهم وبشكل كبير في الإيراد الجبائي لولاية المسيلة بنسبة معتبرة تفوق جميع الضرائب الأخرى بسبب خضوعها لنظام الاقتطاع من المصدر، عكس الضرائب والرسوم الأخرى التي تخضع للنظام التصريحي والتي تعتبر حصيلتها الجبائية منخفضة مقارنة باتساع وعائها الضريبي، كما أن مساهمة الضرائب الأخرى في الحصيلة الضريبية لا ترقى لمستوى الأهداف المسطرة والمرجوة من طرف مديرية الضرائب.

لذلك ارتأينا أن تتضمن هذه الخاتمة على اختبار الفرضيات والنتائج والاقتراحات التالية:

**أولاً: بالنسبة للفرضية الرئيسية:** والتي تنص على أن اعتماد طريقة الاقتطاع من المصدر كآلية لتحصيل الضرائب تساهم وبشكل فعال في تحصيل الإيرادات وكبح ظاهرة التهرب الضريبي، إذا نقول أن الفرضية تحققت وهذا من خلال الدراسة التحليلية للبيانات والاحصائيات التي تمت دراستها في الفصل الثاني والتي برهنت أن الضرائب المحصلة عن طريق الاقتطاع من المصدر ساهمت بشكل كبير في تعظيم الإيرادات، ومنه سدت الباب في وجه ظاهرة التهرب الضريبي و كبحها.

**ثانياً: بالنسبة للفرضيات الفرعية:**

- **الفرضية الأولى:** تكمن أهمية التحصيل الجبائي من هاته العملية في تزويد خزينة الدولة بموارد مالية لتغطية نفقاتها كما يتم التحصيل بطرق مختلفة ودية واجبارية، إذا الفرضية تحققت وهذا في الفصل الأول النظري من خلال المبحث الثالث والتي برهنت أن عملية تحصيل الإيرادات تعتبر موردا أساسيا في تمويل خزينة الدولة ولهذا تسعى الإدارة الضريبية بشتى الطرق في تعظيم هذه الإيرادات من أجل تغطية نفقات الدولة.

## الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2023).

- بالنسبة للفرضية الثانية: حسب أسلوب طريقة الحجز من المنبع يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، تم التوصل إلى تحقق هذه الفرضية والتي تمت برهنتها من خلال الفصل الأول وهذا بشرح هذه الطريقة وكيفية العمل بها وتم تحقيق هذه الفرضية من خلال الدراسة التحليلية في الفصل الثاني والتي حققت نتائج التحصيل بنسبة كبيرة مقارنة مع باقي طرق التحصيل الأخرى وهذا راجع إلى فعالية نظام الاقتطاع من المصدر ونجاعته. ومن أهم الضرائب التي تحصل وفق هذا النظام هي الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور والمرتببات التي تساهم وبشكل كبير في موارد الخزينة العمومية تم التوصل إليها وهذا من خلال النسبة المئوية الكبيرة التي حققتها هذه الضريبة في تحصيلها من خلال الدراسة التحليلية.
- بالنسبة للفرضية الثالثة: الصعوبات التي تواجهها الإدارة الضريبية تكمن في ظاهرة الغش الضريبي بالإضافة إلى صعوبة تقدير المادة الخاضعة للضريبة، تحقق هذه الفرضية مربوط تعكس الصورة الحقيقية لعمل الإدارة الضريبية وما تعانيه من مثل هذه الصعوبات والتي تتجلى في صعوبة تحديد ومعرفة الوعاء الضريبي الخاضع من جهة وجهل المكلف بالضريبة وعدم اطلاعه على مختلف التحفيزات الممنوحة من جهة أخرى، وهذا ما يبرز ظاهرة التهرب الضريبي في مختلف النشاطات .

### ثالثا: أهم النتائج:

- يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي باستثناء بعض الأصناف التي تعد على الأصابع التي تخضع لنظام الاقتطاع من المصدر، مما يسهل عملية التلاعب في التصاريح الجبائية ويرفع مستويات التهرب الضريبي لا سيما في الضعف المادي والبشري والتكنولوجي الذي يعرفه الجهاز الجبائي الجزائري.
- يساهم نظام الاقتطاع من المصدر في تقليص مستويات التهرب الضريبي وتعظيم الإيرادات الجبائية، حيث تمثل الحصيلة الجبائية لنظام الاقتطاع من المصدر النسبة الأكبر من الحصيلة الجبائية الاجمالية في ولاية المسيلة.
- يساهم نظام الاقتطاع من المصدر في التقليل من العبء الضريبي مقارنة مع باقي الأنظمة الأخرى.
- يعتبر المكلف بالضريبة بالنسبة لنظام الاقتطاع من المصدر على أنه مكلف قانوني، حيث يصبح وسيط بين المكلف الفعلي وبين الإدارة الجبائية من أجل تحصيل تلك الإيرادات.

### رابعا: الاقتراحات:

- يتعين على إدارة الضرائب القيام بإصلاحات على النظام الجبائي الجزائري من أجل تفعيل عملية التحصيل الضريبي بما يساهم في زيادة الحصيلة الضريبية، والقضاء على الغش الضريبي.

الفصل الثاني:.....دراسة تحليلية لضرائب الاقتطاع من المصدر بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة  
(2019-2023).

- لابد من نشر الوعي الضريبي في أوساط المكلفين بالضريبة من أجل تحسيسهم بأهمية دفع الضرائب المستحقة عليهم في آجالهم القانونية وهذا ما يساهم في عملية التحصيل الضريبي ومن ثم الحد من التهرب الضريبي.
- لابد من انتقاء أحسن الطرق المتبعة في التحصيل الضريبي التي تساهم في تخفيض أعباء الإدارة الجبائية المرتبطة بالتحصيل من جهة وكذا تراعي ظروف وأوضاع المكلف بالضريبة من جهة أخرى.
- يتعين على الإدارة الجبائية وضع نظام الاقتطاع من المصدر كحل مبدئي في تحصيل الضرائب الخاصة في التجارة الالكترونية التي لحد الآن لم تستطع أن تقوم بتحصيل إيراداتها.

قائمة المصادر

والمراجع

- المصادر:

- وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024.

- وزارة المالية، قانون المالية التكميلي لسنة 2021

- وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم علي رقم الأعمال 2024.

2- المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- محمد أبو النصار، محفوظ المشاعلة، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، مطابع الدستور التجاري، الأردن، 2002.

- بن يخلف مسعودة، أثر الضريبة على المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007.

- نوزاد عبدالرحمن الهبتي، محند عبداللطيف الخشالي، المدخل الحديث في اقتصاديات المالية العامة، دار المناهج الأردن، 2005.

- قاشي يوسف، واقع النظام الضريبي الجزائري وسبل تفعيله، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة بومرداس، 2015.

- مصطفى الفار، الإدارة المالية العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط(1)، 2008.

- حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

- عفيف عبدالحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014.

- حسين مصطفى حسن، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط د، 2001.

- فؤاد توفيق ياسين، المحصلة الضريبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2005.

- عبدالناصر نور وآخرون، الضرائب ومحاسبتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 2، 2004.

- عادل العلي، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، عمان، اثناء للنشر والتوزيع، 2009.

- د.ولهي بوعلام، جباية المؤسسة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.

- عيسى سماعيلين، جباية وحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2024.

- محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب ط 4، دار هومة، الجزائر، 2008.

- ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

- فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة، منشورات ألفا للوثائق، الجزائر، 2021.

- بلواضح الجيلاني، أثر التسيير الجبائي في تنافسية المؤسسة الاقتصادية، الدار الجزائرية، الجزائر، ط01، 2022.

- صالح بزة، أمينة بن خزناجي، جباية المؤسسة، دار الباحث، الجزائر، ط01، 2020.

#### الأطروحات والرسائل:

- خبابة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2020-2021.

- محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015.

#### المجلات والمقالات:

- اسماعين عيسي، تطبيقات طرق التحصيل في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15 (خاص)، 2021.

- دراسة سلطاني سمير، خالد مصطفى، بيس شاوش فاطمة الزهراء، فعالية نظام الاقتطاع من المصدر في تعظيم الإيرادات الجبائية، دراسة حالة الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجر بولاية تلمسان، مجلة ASJP، العدد 21، 2022.



## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المضي أسفله،

الإسم: محمد العزيز اللقب: بوخاري  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2060641060 والصادرة بتاريخ: 2020/09/26

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

فعالية الإحتطاع من المصدر في النظام الضريبي  
أطراشري - دراسة تحليلية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/06

الإمضاء





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: عبد الله اللقب: عنياب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 089.0558 والصادرة بتاريخ: 2016/09/21

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

فصلية الإقتطاع من السهم ربحي النظام السهري  
السجواتري - دراسة تحليلية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/06

الإمضاء

